

الجمعة ٦ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٨٢ - الكويت  
AL-QABAS — Friday, 27 November 1987 — 16th Year, No. 5582 — Kuwait.

بنك الكويت الوطني  
صك تعرفه وتثق به منذ عام ١٩٥٢

العملية اريكت الجيش الاسرائيلي واحرقت قياداته.. فبدأ حملة تمشيط مكثفة وارسل طائراته الى السماء ودباباته الى «الشريط»



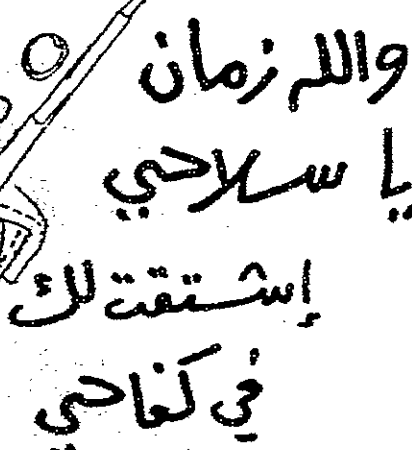
الطائرة الشراعية الفلسطينية وأمامها جندي إسرائيلي

فمساء أمس الاول الاربعاء، هبطت واحدة من هذه الطائرات يقودها  
 شاب في الحادية والعشرين من العمر يحمل قنابل يدوية ومتفجرات

ورشاش «كلاشينكوف» أمام معسكر للجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة كريات شمونة «الخالصة» ودمر سيارة شحن عسكرية تقل ضابطا وصديقه المحمدا مما اسفر عن مقتل الضابط ، وجرح الصديقه، ثم واصل طريقه الى المعسكر حيث فاجأ الجنود وهم يلعبون الورق، فقدمهم بقتاله ثم استخدم رشاشه ليقتل ٦ ويجرح ٧ على الاقل - كما تقول البيانات الاسرائيلية .

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة" أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم وقالت ان الفدائي هوقاند العملية التي شاركت فيها خمس طائرات من هذا النوع وانه بعد ان فرغت ذخيرته فجر نفسه بحزام ملغوم داخل المعسكر، فيما قالت اسرائيل انه قتل خلال المعركة .

وقد حدثت حالة ارباك شديد في صفوف القوات الاسرائيلية التي



● من أرسيف الققد ناحي العلي

أصاب الحرج قياداتها وخصوصا رئيس الاركان دان شومرون الذي قال انها ضربة شديدة جدا، ولجأت قوات الاحتلال الى اغلاق جميع المعابر بين فلسطين «والشريط الحدودي» المحتل في جنوب لبنان وبدأت حملة تمشيط كبرى كما دفعت باليات وجنود الى القرى الجنوبية، فيما حلتقت الطائرات فوق المخيمات التي تتوضع انتقاما اسرائيليا في المنطقة.

[illegible]

لكن اللوم يواصل يتقوون ان الصراع  
ايران على ايداد سايبوس شريعى  
الاجرائى رغم اعترافه «بحر حقوق»  
من قبل وزارة الخارجية الاميركية بسبب  
التهامة السابق في مجال الاستخبارات  
الشاهية عندما كان في الولايات المتحدة  
سوف يفتق الامور.  
وقد مصادر اميركية «البيان» ان  
(البقية على الصفحة ١٥)

في جناح دار ذات السلاسل بعرض الكتاب

قراءة مسافر في  
شعر سعاد الصباح

دراسة نقدية بقتلم  
الدكتور محمد التوينجي  
أستاذ الأدب العربي في جامعة حلب

منشورات شركة النور

الطبعة الثانية

■ خلافت بين الحش الأبرار، و«حس الثورة»

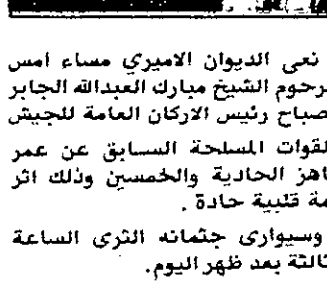
\_\_\_\_\_

بغداد، لندن، القيس، والوكالات -  
 الحد العراق من ان قد يلجأ الى ضرب  
 المدنيين الايرانية بالصواريخ -  
 بالطلعات وان بها مما اذا استمرت  
 ايران في سياسة ضرب المدن العراقية -  
 جاء ذلك التحذير على لسان السيد  
 عبد الجبار محسن الناطق العسكري  
 العراقي في تصريح لوكالة الانباء  
 العراقية مساء امس تفيد على ما ادى  
 به وزير الدفاع الايراني محسن رفيق  
 دوست امس من ان بلاده تشترب  
 صواريخ ارض - ارض جديدة لضرب  
 المدن العراقية.

غداً.. قضية الشطى وبين نخي  
أمام محكمة أمن الدولة

تعتقد محكمة أمن الدولة جلستها العلنية الأولى عهدا للظفر في خضبة المهتمين بالحوادث بعد الاستيلاء - الوطني - الكويتي الجنسية - وجنود عداد - الكويتي - كويتي الجنسية - هارب وذلك بتمتعة الانضمام الى جماعة محظورة على علمها برفضها في نشر مبادئ تعزى الى هذه المنظمة الاساسية بترى مشروعة وتؤكد علنا في مكان عام: على طرية: الحراسة على قلب نظام الحكم القائم بالبلاد بواسطة القوة وتطرق في نشر مشروعة وتؤكد علنا في مكان عام عن طريق الكتابة في ذات مكان الامير وتتاول على من سند الامارة. وتستعد المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبدالحى البناي والعضوة المستشار احمد هادي خليل والقاضي سعد الصفوان وحضوره وبنابة ان الدولة مشاري القصار وامين بن المحكمة نواز محمد حسين.

— 100 —



انا لله وانا اليه راجعون .

بعد زيارة سريعة للكويت  
جاكسون يبحث مع علي  
الخليفة والراشد تطورات  
الوضع في المنطقة والحرب  
العراقية - الإيرانية

رسالة لوزير الدفاع من وزير  
الخارجية الياباني  
○○○  
الخرافي يكرم مفتشي الادارة  
العامة للجمارك بعد  
احباطهم عملية تهريب

الحبيب المخدرة  
○○○  
وصول نائب رئيس مجلس  
الدولة الاتيوي (ص ٣)  
\*\*\*  
وراء الجريمة (ص ٤)  
\*\*\*  
خدمات (ص ١٢)

\*\*\*  
قضية النقاش  
مسيرة الفكر الاسلامي  
إلى أين؟  
(ص ٧)

\_\_\_\_\_

مرة أخرى تسقط «سلامة الجليل» وتسقط معها نظرية الحدود الآمنة. وقد جاء السقوط فاضحا ومذموا على يد نسر فلسطيني قرر افتداء سنوات عمره الغض، والمجد والخوف، وأثر الشهادة فوق التربة التي ينتمي إليها وتنتمي إليه، ليصبح بعد معركة لم تستغرق طويلا، نموذجا للنضال. سنتحدث عنه الأجيال المقبلة، مثلما تحدثت ولا تزال عن دلال الغربي وويلال فحص وسناء الحيدلي وعلي عياد وغيرهم وغيرهم ممن رأوا الوطن على شاشة المستقبل صافيا خالصا ومحمررا، فاختاروا أن يختصروا المسافة إليه.

لايهما كثيرا ما يقال عن الجانب العسكري  
العملي، وكيف تمكن ذلك النسر من اجتياز الرادارات  
الاسرائيلية ومراوغة الميكروبيوتات بطائرته  
الشراعية البسيطة. فالذي يهنا التركيز عليه هو  
هذا التصميم الفولاذي على الاسترشاد ببوصلة  
الوطن رغم كل العوائق والعراقيل. فالارض تادت ..  
والفلسطين المقاتل لبي النداء.

وما يهمنى التركيز عليه أيضا هو تلك الفرحة الغامرة التي عمت اراء الوطن العربي، وبخاصة الخيماء الفلسطينية - المرشحة أكثر من غيرها للانتقام الصهيوني - وهي فرحة نستطيع ان نقول أنها كانت بمثابة استفتاء عفوي اظهر المشاعر العربية الاصلية تجاه اسرائيل، واعتمد الكفاح المسلح اسلوبا وحيدا للتعامل معها.

فلا غرابة اننا ان يصنف دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي هذه العملية الرائعة بانها ضربة شديدة جدا لجيشه. فتشومرون وحكام اسرائيل الآخرون يذكرون تمام الادراك الدلالات التي تنطوي عليها، وخصوصا ما سيعتزل في صدور الآف الشبان الفلسطينيين والعرب من حثين للحرية وعشق للشهادة، لن تفتن في كبحهم دبابة او طائرة او سلك شائك.

غير انه لا يمكننا ونحن نرفع رؤوسنا عاليا بهذا  
الابداع التضالي غير المسبوق، الا ان نسجل حزنا  
والمنا للحرب المستمرة هنا في الخليج، والتي لولاها  
لكان حلم التحرير اكتمل حتما واقر مدى، ولوجدت  
اسراب عربية مقاتلة طريقها الى فلسطين معبدا  
بمباركة الجماهير.

القبيس

\_\_\_\_\_

المساهمة في خدمات الدولة ...  
تحضر ... أم وطنية ؟  
( تحقيق )  
\*\*\*  
لقبص الصحي  
\*\*\*  
المصريون في الكويت ... وقضية  
الساحل الشمالي



وزير الدولة للشؤون  
البلدية في حديث  
لـ "القبس" حول  
خطة بناء الاسواق  
داخل المدينة



























## النظام العربي والمستقبل في «العربي» الجديد

كامل يتناول موضوعا كثر الحديث حوله وانقسمت الآراء تجاهه، وهو العلمانية بين الدين والدولة والحياة، وهو يتناولها تناولا هادئا وواضحا، كما يتناول رفعت سيد أحمد موضوعا حيويا فهو احتلال العراق، ملامح الاستراتيجية للحكم في العراق، العربي، من خلال النشاط الأيوبي والاميركي و«الاسرائيلي» لاكمال هذا الاحتلال الذي يتخفى وراء اقتصد عديدة.

اما في مجال العلوم فقد كتب الدكتور عبد المهدي رحمة الله عن «الليزر» الذي شاع استعماله في الكثير من المجالات العسكرية والطبية وغيرها. ويكتب د. أنيس فهمي عن حالة من الحالات التي تزايدت في عصرنا، وأخذت تلقى اهتماما فيه تتمثل «بالموت المشافي» فكيف يحصل ذلك؟ وماذا؟ هذا ما يحاول د. أنيس فهمي الاجابة عنه في مقاله.

كما يشارك في العدد د. رضوان السيد فيعرض موضوعا ما زال البعض يخوض فيه ويجادل حوله، وهو موضوع المرأة، وكيف نظر إليها والحديث عن الحرب العراقية الإيرانية، حديث عن تطبيق قرار مجلس الأمن، والغائب في الحالتين هو

الارادة العربية الموحدة. تحت زهدية «الأمم المتحدة» تشكك أطراف عربية في بعضها البعض. وتتحوّل المراكز الفكرية والأعلامية، إلى استسهال الرض بدلا من استيعاب المشكلة ومحاولة الخروج بحلول علمية لها.

وأخيرا يضيف د. الرميحي إلى القول بأن دفع الخطر الموجه ضد مكونات النظام العربي، مهما اختلفنا على أوزانه النسبية هو مهمة عربية. كما تأخذنا مجلة العربي، في مجال الاستطلاعات لأول مرة إلى البرتغال - البلاد التي اكتشف أهلها أميركا وحاولوا السيطرة على العالم - إلا أن شمسهم غربت، ومضى زهمهم إلى غير رجعة، قام بالاستطلاع محمود عبد الوهاب وصورة سليمان حيدر وفيه رصد للبرتغال وكيف هي الآن بعد زهاب المجد القديم.

اما في طب العيون فهناك استطلاع قام به سليمان الشيخ وصورة طالب الحسيني، حيث زارت بمكة «العربي» مركز طب العيون في مدينة موسكو لاتحاد السوفيتي، وتابعت ما يقوم به الدكتور فيودوروف من ابتكارات وانجازات في هذا المجال.

قضايا الساعة في العدد الجديد من «العربي» أيضا نخبة من الموضوعات تتناول قضايا الساعة، فالدكتور عبد العزيز والملحق البيت العربي.



صدر العدد رقم (٢٤٩) ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ من مجلة العربي وتضمن إلى جانب الأيواب الثابتة، والزوايا عدا من الموضوعات العلمية والأدبية والفكرية والثقافية المتنوعة.

في حديث الشهر لهذا العدد تناول رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي الوضع العربي الراهن، من خلال قراءة ثلاثة مؤتمرات، تماقت على الوطن العربي خلال الثلاثة أشهر الماضية، وكلها حاولت أن تجد تفسيرا ومخرجا لازمة الأمة العربية، أول المؤتمرات الثلاثة من حيث الأسبقية الزمنية، ملتقى علمي دراسي سمي بالمؤتمر الاستراتيجي الأول، عقد في الأردن في سبتمبر الماضي، وثاني المؤتمرات ملتقى علمي آخر عقد في تونس في شهر أكتوبر الماضي، ليحتل الثالث مكانة خاصة في هذا العدد، وهو المؤتمر العربي من أجل الديمقراطية، ومحاولة استشراف البدائل المستقبلية لهذه الأمة، أما ثالث هذه المؤتمرات فسياسي حيث اجتمع القادة العرب في عمان لوضع حد للتآزم المعض في الوطن العربي وتداريسوا طرق وقف الهجمة الضارية على هذه الأمة.

### النظام العربي تحت التهديد

ويشير الدكتور محمد الرميحي حقيقة ربما تكون جميعا غافلين عنها، بدرجة أو باخرى، وهي أن هناك قاعدة يستند عليها كل عربي، صاحب بصر وبصيرة دون استثناء، هي أن النظام العربي برمته تحت التهديد، وأن الأرض مهددة تحت اقدام الجميع، وأن المستهدف هو الأمة العربية، كمفهوم حضاري وكامل شعبي مرجعي، أن التهديد كما يصف د. محمد الرميحي هو النظام ككل، أي أن تكون عربا أو لا تكون، إن نستطيع أن نتحرك على المسرح الدولي، ومبررين عن مصالحنا القومية أو تكون تابعين فرادى لهذه القوة الدولية أو الإقليمية أو كليهما، أن نحافظ على أرضنا العربية أو أن نفقدنا جزءا جزءا للناظرين من حولنا، أن تكون لنا ارادة تعبر عن مصالحنا أو تسلب تلك الارادة.

ثم يضيف الدكتور محمد الرميحي أن جوهر الأزمة على المستوى الاستراتيجي، أن هناك تناقضا بين المصالح القومية العربية الكبرى، وبين الاجتهادات القطرية من حيث النظر إلى أولويات تلك المشاكل، والطرق والمساكن التي يجب اتباعها لحل تلك المشاكل.

ويختتم الدكتور الرميحي حديث الشهر إلى بيان بعض الحقائق التي قد تبدو ثابتة والتي منها: - أن الهجمة على الوطن العربي -

## احزان في ربيع البرتقال يصدر في الأرض المحتلة



كتاب الزميل وليد ابوي بكر (احزان في ربيع البرتقال) صدر مؤخرا في الأرض المحتلة عن دار الانوار في عكا (مؤسسة الثقافة الفلسطينية). الكتاب يقدم أول دراسة عن الكاتبة الفلسطينية الراحلة سميرة عزام، وقد سبق ان نشرت مجلة (الجديد) التي تصدر في حيفا بعض فصوله، كما صدرت الطبعة الأولى منه من الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين. كما تصدر له طبعة أخرى قريبا.

### فهرس المعرض الثالث عشر للكتاب العربي



غلاف الكتاب اصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، فهرس المعرض الثالث عشر للكتاب العربي في الكويت، والذي سيبدأ في ٢٥ من نوفمبر الجاري إلى ٤ ديسمبر المقبل، على أرض المعارض الدولية بمشرف. ويذكر الفهرس بالمعارض السابقة التي اقيمت في الكويت، كما يضم بيانات واقية عن الناشرين المشاركين في الكتب بوجودة كاملة للكتاب المعروضة، لتيسر الامر على رواد المعرض، من حيث ذكر اسم الكتاب ومؤلفه مع الحرص على رفع الاسعار بما لا يتعدى ثمنه الاصلي.

## الاثنين القادم يبدأ مهرجان القاهرة السينمائي ٢٠٣ افلام اجنبية و٢٥ فيلما مصريا

أقسام جديدة في المهرجان تستوعب الوانا من السينما الجديدة ما الذي ستقدمه السينما الافريقية في المهرجان؟



فيلم «رهالو.. رهالو» ٢٥ فيلما مصريا

وتستمر مصر في مهرجان القاهرة السينمائي بعد من الافلام المصرية الحديثة التي لم تعرض مشاركة افريقية جادة في مهرجان القاهرة ومن اهم الافلام الافريقية في هذا المهرجان «الاختيار» الذي ستعرضه بوركينا فاسو والذي عرض في كان واعتبره المهرجان والتقاء من اهم الافلام الافريقية، كما تعرض مالي فيلمين هما «درس التفاهات» و«الربيع» وتعرض الكاميرون فيلم «المتعاونون» وتعرض السنغال فيلم «ادياجان» ومدغشقر

غدها ٩ دول هي مدغشقر وبوركينا فاسو والسنغال ومالي والكاميرون وغانا وتونسيا وغينيا وفولتا العليا، ويأتي هذا العدد من الدول الافريقية في مشاركة افريقية جادة في مهرجان القاهرة ومن اهم الافلام الافريقية في هذا المهرجان «الاختيار» الذي ستعرضه بوركينا فاسو والذي عرض في كان واعتبره المهرجان والتقاء من اهم الافلام الافريقية، كما تعرض مالي فيلمين هما «درس التفاهات» و«الربيع» وتعرض الكاميرون فيلم «المتعاونون» وتعرض السنغال فيلم «ادياجان» ومدغشقر



يبدأ يوم الاثنين المقبل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر والذي يستمر اسبوعين في ١٤ دارا للعرض بالقاهرة وتشارك فيه ٥٧ دولة من مختلف قارات العالم. وقد وصل عدد الافلام التي ستشارك بها هذه الدول ٢٠٣ افلام بينها ٣١ فيلما للاطفال ستعرض في اطار المهرجان من قسم خاص بافلام يقام لأول مرة بمهرجان القاهرة.

وقد قررت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي تنظيم اقسام جديدة بالمهرجان تشهدها القاهرة لأول مرة مثل القسم الذي يقام تحت عنوان «بعيدا عن الوطن» وستعرض فيه افلام من اخراج مخرجين يعيشون بعيدا عن اوطانهم خاصة الذين تركوا اوطانهم في منطقة الشرق الاوسط واوروبا الشرقية وعاشوا في اميركا والولايات المتحدة.

ومن اهم افلام هذا القسم فيلم «عرس الجليل» وهو فيلم للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي القيم في بلجيكا وهو انتاج فلسطيني بلجيكي - فرنسي مشترك وقد حاز هذا الفيلم على الجائزة الكبرى في مهرجان بسان سباسبان الاسباني في بداية هذا العام. ومن الافلام التي ستعرض في قسم «بعيدا عن الوطن» فيلم «٤٠٠ مترا مربعا في المانيا» وهو من اخراج توفيق ياسر المخرج التركي المقيم في المانيا الغربية وهو من الافلام ذات المستوى الجيد وحصل على جائزة الفهد الفضي في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي في العام الماضي.



## الانسان في عصره

بسم الله الرحمن الرحيم

### حملة البدر للحج والعمرة

عبدالله البحر \* عبدالله النجار \* محمد المنصور

ستقوم الحملة كعادتها في

### عطلة الربيع للعمرة

بتاريخ ١٩/١١/٨٨ مكة المكرمة فندق الصفا، المدينة المنورة فندق دار الخليفة ولمدة ١٢ يوما في باصات مريحة وبالطائرة مع جميع الوجبات وفي الطريق ذهابا وايابا فندق الواحة في مدينة عنيزة (والله ولي التوفيق)

للاستعلام:

سفريات جمعية كيفان التعاونية

٤٨٤٧٦٣٨ / ٤٨٤٥٧٩٣

### الآل في جمعية السالية السالمة

أرق وأجمل الآلات تشكيلات من المعلقات وثريا الكريستال

أرق الأمالي المطلي

أرق المصا

جمعية السالية التعاونية - المجمعة

تجاري الرود الأولى ٥٧٤٩٢٥٥

### للبيع سيارات متنوعة وانيسون وصالون

٤٨١٨٢٩٩

### للبيع سيارات متنوعة وانيسون وصالون

٤٨١٨٢٩٩

### للبيع سيارات متنوعة وانيسون وصالون

٤٨١٨٢٩٩

### للبيع سيارات متنوعة وانيسون وصالون

٤٨١٨٢٩٩

### للبيع سيارات متنوعة وانيسون وصالون

٤٨١٨٢٩٩

### فرصة للايجار

اقسام داخل

تحت التأسيس

٤٧١٤٨٨٥ / ٤٧١٤٨٦٩ / ٤٧١٤٥٨١

### للتنظيف

نقل عفش

٤٧١٠٥٨١

### للبيع سيارات متنوعة وانيسون وصالون

٤٨١٨٢٩٩

### للبيع سيارات متنوعة وانيسون وصالون

٤٨١٨٢٩٩











صرار فرنسا والمانيا العريضة من عبء  
خرى على الا يشتمل اي اتفاق





● محمد عبد الوهاب

موجز الأنباء، ١٠:٥٥ القرآن الكريم، ١١:١٠ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤:٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الإذاعة والإعلان عن الساعة، ٥:٠٠ القرآن الكريم للشيوخ محمد الميرزا، ٥:١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥:٢٠ حديث قرآن وسنة، ٥:٢٩ الختم من نور الإيمان، ٥:٣٩ المرتبة للشيوخ أحمد نعيم، ٥:٥٨ الطبيب من القول، ٦:٠٠ شارة الأخبار، ٦:١٥ الختم المرتبة للشيوخ أحمد نعيم، ٦:٤٤ حديث مع الكتاب والسنة، ٦:٥٦ كلمات للشيوخ القاري سيد صادق علي، ٧:٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الإمام البخاري، ٧:١٦ الطبيب من القول، ٧:١٨ برنامج لحظات في سورة الانعام، ٧:٣٣ القرآن الكريم للشيوخ إبراهيم محمد رمانة، ٨:٠٠ الختام بالسلام الوطني.

### الصباح

٤:٥٨ : الفجر  
٦:٢٢ : الشروق  
١١:٣٦ : الظهر  
٢:٣١ : العصر  
٤:٥٢ : المغرب  
٦:١٢ : العشاء

### البرامج

٥:٢٥ «الشارة الموسيقية فالسلام الوطني» فافتتاح الإذاعة والإعلان عن الساعة، ٥:٣٠ القرآن الكريم للشيوخ محمد الميرزا، ٥:١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥:٢٠ حديث قرآن وسنة، ٥:٢٩ الختم من نور الإيمان، ٥:٣٩ المرتبة للشيوخ أحمد نعيم، ٥:٥٨ الطبيب من القول، ٦:٠٠ شارة الأخبار، ٦:١٥ الختم المرتبة للشيوخ أحمد نعيم، ٦:٤٤ حديث مع الكتاب والسنة، ٦:٥٦ كلمات للشيوخ القاري سيد صادق علي، ٧:٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الإمام البخاري، ٧:١٦ الطبيب من القول، ٧:١٨ برنامج لحظات في سورة الانعام، ٧:٣٣ القرآن الكريم للشيوخ إبراهيم محمد رمانة، ٨:٠٠ الختام بالسلام الوطني.

### البرنامج الأول

٩:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩:٢٠ الفيلم العربي: اسماعيل يس في السجن، ٩:٣٠ برنامج الكوميديا: أسبوع، ٩:٣٥ البرنامج المحلي: الفن، ٩:٤٥ برنامج خاص عن موانئ الخليج، ٩:٥٠ أخبار بالعربية، ١٠:٠٠ المصارعة الحرة، ١٠:٥٥ البرنامج الرياضي: الحب والفار والكمبيوتر، ١١:٠٠ تغني: طعمة التميمي، فاطمة الريبي وسهي سالم، ١٢:٠٥ أهم الأنباء، ١٢:١٠ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١٢:٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● فاطمة الربيعي

### البرنامج الثالث

«الحب والفار والكمبيوتر» و«الجريمة» بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الجزء الثاني من «الحب والفار والكمبيوتر»، تمثيل: طعمة التميمي، فاطمة الربيعي وسهي سالم. وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «الجريمة».

### البرنامج الرابع

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الخامس

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج السادس

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج السابع

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثامن

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج التاسع

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج العاشر

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الحادي عشر

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني عشر

٢:٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢:١٠ الرسوم المتحركة، ٢:١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٢:٣٠ المسلسل الكرتوني: زورو، ٢:٥٠ المسلسل الاجنبي: طفل الكارثة، ٢:٥٥ المسلسل الاجتماعي، ٣:١٥ الاجنبي: والت دزني، ٣:٢٥ الاخبار والتكليف، ٣:٣٥ البرنامج المحلي: المشروبات الساخنة، ٣:٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٣:٥٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: الدراسة، ٣:٥٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ٣:٥٥ موجز لاهم الأنباء، ٣:٥٥ المسلسل الاجتماعي: ١١:٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### الصيدليات

الكويت: صيدلية السلام - ٢٤٥٨٥٦ - شارع مبارك الكبير - قرب عمارة يوتيوفرسال.  
الكويت: صيدلية الغانم - شارع عهد السلام - قرب فندق كارلتون.  
الكويت: صيدلية النقرة - صيدلية القطامي - النقرة - شارع بيروت.  
السالمية والرميثية: صيدلية السامح - ٥٦١٧٣١٦ - شارع سالم المبارك.  
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - ٢٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع الجمع.  
جلب الشيوخ: صيدلية السلامة - الشارع الرئيسي.  
الجهراء: صيدلية الزهراء - السوق الجديد.

### المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥  
الصباح ٤٨١٥٠٠٠  
الصليبيات ٤٨٧٤٢٤٤  
الصدرة ٤٨٤٩٤٠٠  
الرئيسي ٢٤٣١١١١  
هادي ٥٣١٢٥٥٥  
المواساة ٥٦١١٥٣٣  
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠  
العدان ٣٩٤٠٦٠٠  
الولادة ٤٨٤٢١٠٠  
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠  
السارية ٤٨٧٠٣٥١  
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠  
(٩ خطوط) ٤٨٨٨٠٠٠  
الفرانوية ٤٧٧٥٣٠٠  
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

### الطبيب

٠٢٢ المكالمات الفورية  
تسجيل المكالمات المؤجلة  
٠٢١ للاستفسار عن  
المكالمات المؤجلة  
٠٢٣ استعلامات الدليل  
١١٧ الشكاوى  
٤٨٧٠٠٠٠

### شكاوى مقسم:

الشيوخ ٤٨١٠٠٠٠  
السالمية ٥٦١٠٠٠٠  
النزهة ٥٦١٠٠٠٠  
الفرانوية ٤٧١٠٠٠٠  
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠  
المخلف ٣٧١٠٠٠٠  
٣٧١١٨٨١  
٣٧٢٢٨٨٢  
٣٧٣٣٨٨٣  
٣٧٤٤٨٨٤  
٣٧٥٥٨٨٥  
٣٧٦٦٨٨٦  
٣٧٧٧٨٨٧  
٣٧٨٨٨٨٨  
٣٧٩٩٨٨٩  
٣٨٠٠٨٩٠  
٣٨١١٨٩١  
٣٨٢٢٨٩٢  
٣٨٣٣٨٩٣  
٣٨٤٤٨٩٤  
٣٨٥٥٨٩٥  
٣٨٦٦٨٩٦  
٣٨٧٧٨٩٧  
٣٨٨٨٨٩٨  
٣٨٩٩٨٩٩  
٣٩٠٠٩٠٠  
٣٩١١٩٠١  
٣٩٢٢٩٠٢  
٣٩٣٣٩٠٣  
٣٩٤٤٩٠٤  
٣٩٥٥٩٠٥  
٣٩٦٦٩٠٦  
٣٩٧٧٩٠٧  
٣٩٨٨٩٠٨  
٣٩٩٩٩٠٩  
٤٠٠٠٩١٠  
٤٠١١٩١١  
٤٠٢٢٩١٢  
٤٠٣٣٩١٣  
٤٠٤٤٩١٤  
٤٠٥٥٩١٥  
٤٠٦٦٩١٦  
٤٠٧٧٩١٧  
٤٠٨٨٩١٨  
٤٠٩٩٩١٩  
٤١٠٠٩٢٠  
٤١١١٩٢١  
٤١٢٢٩٢٢  
٤١٣٣٩٢٣  
٤١٤٤٩٢٤  
٤١٥٥٩٢٥  
٤١٦٦٩٢٦  
٤١٧٧٩٢٧  
٤١٨٨٩٢٨  
٤١٩٩٩٢٩  
٤٢٠٠٩٣٠  
٤٢١١٩٣١  
٤٢٢٢٩٣٢  
٤٢٣٣٩٣٣  
٤٢٤٤٩٣٤  
٤٢٥٥٩٣٥  
٤٢٦٦٩٣٦  
٤٢٧٧٩٣٧  
٤٢٨٨٩٣٨  
٤٢٩٩٩٣٩  
٤٣٠٠٩٤٠  
٤٣١١٩٤١  
٤٣٢٢٩٤٢  
٤٣٣٣٩٤٣  
٤٣٤٤٩٤٤  
٤٣٥٥٩٤٥  
٤٣٦٦٩٤٦  
٤٣٧٧٩٤٧  
٤٣٨٨٩٤٨  
٤٣٩٩٩٤٩  
٤٤٠٠٩٥٠  
٤٤١١٩٥١  
٤٤٢٢٩٥٢  
٤٤٣٣٩٥٣  
٤٤٤٤٩٥٤  
٤٤٥٥٩٥٥  
٤٤٦٦٩٥٦  
٤٤٧٧٩٥٧  
٤٤٨٨٩٥٨  
٤٤٩٩٩٥٩  
٤٥٠٠٩٦٠  
٤٥١١٩٦١  
٤٥٢٢٩٦٢  
٤٥٣٣٩٦٣  
٤٥٤٤٩٦٤  
٤٥٥٥٩٦٥  
٤٥٦٦٩٦٦  
٤٥٧٧٩٦٧  
٤٥٨٨٩٦٨  
٤٥٩٩٩٦٩  
٤٦٠٠٩٧٠  
٤٦١١٩٧١  
٤٦٢٢٩٧٢  
٤٦٣٣٩٧٣  
٤٦٤٤٩٧٤  
٤٦٥٥٩٧٥  
٤٦٦٦٩٧٦  
٤٦٧٧٩٧٧  
٤٦٨٨٩٧٨  
٤٦٩٩٩٧٩  
٤٧٠٠٩٨٠  
٤٧١١٩٨١  
٤٧٢٢٩٨٢  
٤٧٣٣٩٨٣  
٤٧٤٤٩٨٤  
٤٧٥٥٩٨٥  
٤٧٦٦٩٨٦  
٤٧٧٧٩٨٧  
٤٧٨٨٩٨٨  
٤٧٩٩٩٨٩  
٤٨٠٠٩٩٠  
٤٨١١٩٩١  
٤٨٢٢٩٩٢  
٤٨٣٣٩٩٣  
٤٨٤٤٩٩٤  
٤٨٥٥٩٩٥  
٤٨٦٦٩٩٦  
٤٨٧٧٩٩٧  
٤٨٨٨٩٩٨  
٤٨٩٩٩٩٩  
٤٩٠٠١٠٠  
٤٩١١١٠١  
٤٩٢٢١٠٢  
٤٩٣٣١٠٣  
٤٩٤٤١٠٤  
٤٩٥٥١٠٥  
٤٩٦٦١٠٦  
٤٩٧٧١٠٧  
٤٩٨٨١٠٨  
٤٩٩٩١٠٩  
٥٠٠٠١١٠  
٥٠١١١١١  
٥٠٢٢١١٢  
٥٠٣٣١١٣  
٥٠٤٤١١٤  
٥٠٥٥١١٥  
٥٠٦٦١١٦  
٥٠٧٧١١٧  
٥٠٨٨١١٨  
٥٠٩٩١١٩  
٥١٠٠١٢٠  
٥١١١١٢١  
٥١٢٢١٢٢  
٥١٣٣١٢٣  
٥١٤٤١٢٤  
٥١٥٥١٢٥  
٥١٦٦١٢٦  
٥١٧٧١٢٧  
٥١٨٨١٢٨  
٥١٩٩١٢٩  
٥٢٠٠١٣٠  
٥٢١١١٣١  
٥٢٢٢١٣٢  
٥٢٣٣١٣٣  
٥٢٤٤١٣٤  
٥٢٥٥١٣٥  
٥٢٦٦١٣٦  
٥٢٧٧١٣٧  
٥٢٨٨١٣٨  
٥٢٩٩١٣٩  
٥٣٠٠١٤٠  
٥٣١١١٤١  
٥٣٢٢١٤٢  
٥٣٣٣١٤٣  
٥٣٤٤١٤٤  
٥٣٥٥١٤٥  
٥٣٦٦١٤٦  
٥٣٧٧١٤٧  
٥٣٨٨١٤٨  
٥٣٩٩١٤٩  
٥٤٠٠١٥٠  
٥٤١١١٥١  
٥٤٢٢١٥٢  
٥٤٣٣١٥٣  
٥٤٤٤١٥٤  
٥٤٥٥١٥٥  
٥٤٦٦١٥٦  
٥٤٧٧١٥٧  
٥٤٨٨١٥٨  
٥٤٩٩١٥٩  
٥٥٠٠١٦٠  
٥٥١١١٦١  
٥٥٢٢١٦٢  
٥٥٣٣١٦٣  
٥٥٤٤١٦٤  
٥٥٥٥١٦٥  
٥٥٦٦١٦٦  
٥٥٧٧١٦٧  
٥٥٨٨١٦٨  
٥٥٩٩١٦٩  
٥٦٠٠١٧٠  
٥٦١١١٧١  
٥٦٢٢١٧٢  
٥٦٣٣١٧٣  
٥٦٤٤١٧٤  
٥٦٥٥١٧٥  
٥٦٦٦١٧٦  
٥٦٧٧١٧٧  
٥٦٨٨١٧٨  
٥٦٩٩١٧٩  
٥٧٠٠١٨٠  
٥٧١١١٨١  
٥٧٢٢١٨٢  
٥٧٣٣١٨٣  
٥٧٤٤١٨٤  
٥٧٥٥١٨٥  
٥٧٦٦١٨٦  
٥٧٧٧١٨٧  
٥٧٨٨١٨٨  
٥٧٩٩١٨٩  
٥٨٠٠١٩٠  
٥٨١١١٩١  
٥٨٢٢١٩٢  
٥٨٣٣١٩٣  
٥٨٤٤١٩٤  
٥٨٥٥١٩٥  
٥٨٦٦١٩٦  
٥٨٧٧١٩٧  
٥٨٨٨١٩٨  
٥٨٩٩١٩٩  
٥٩٠٠٢٠٠  
٥٩١١٢٠١  
٥٩٢٢٢٠٢  
٥٩٣٣٢٠٣  
٥٩٤٤٢٠٤  
٥٩٥٥٢٠٥  
٥٩٦٦٢٠٦  
٥٩٧٧٢٠٧  
٥٩٨٨٢٠٨  
٥٩٩٩٢٠٩  
٦٠٠٠٢١٠  
٦٠١١٢١١  
٦٠٢٢٢١٢  
٦٠٣٣٢١٣  
٦٠٤٤٢١٤  
٦٠٥٥٢١٥  
٦٠٦٦٢١٦  
٦٠٧٧٢١٧  
٦٠٨٨٢١٨  
٦٠٩٩٢١٩  
٦١٠٠٢٢٠  
٦١١١٢٢١  
٦١٢٢٢٢٢  
٦١٣٣٢٢٣  
٦١٤٤٢٢٤  
٦١٥٥٢٢٥  
٦١٦٦٢٢٦  
٦١٧٧٢٢٧  
٦١٨٨٢٢٨  
٦١٩٩٢٢٩  
٦٢٠٠٢٣٠  
٦٢١١٢٣١  
٦٢٢٢٢٣٢  
٦٢٣٣٢٣٣  
٦٢٤٤٢٣٤  
٦٢٥٥٢٣٥  
٦٢٦٦٢٣٦  
٦٢٧٧٢٣٧  
٦٢٨٨٢٣٨  
٦٢٩٩٢٣٩  
٦٣٠٠٢٤٠  
٦٣١١٢٤١  
٦٣٢٢٢٤٢  
٦٣٣٣٢٤٣  
٦٣٤٤٢٤٤  
٦٣٥٥٢٤٥  
٦٣٦٦٢٤٦  
٦٣٧٧٢٤٧  
٦٣٨٨٢٤٨  
٦٣٩٩٢٤٩  
٦٤٠٠٢٥٠  
٦٤١١٢٥١  
٦٤٢٢٢٥٢  
٦٤٣٣٢٥٣  
٦٤٤٤٢٥٤  
٦٤٥٥٢٥٥  
٦٤٦٦٢٥٦  
٦٤٧٧٢٥٧  
٦٤٨٨٢٥٨  
٦٤٩٩٢٥٩  
٦٥٠٠٢٦٠  
٦٥١١٢٦١  
٦٥٢٢٢٦٢  
٦٥٣٣٢٦٣  
٦٥٤٤٢٦٤  
٦٥٥٥٢٦٥  
٦٥٦٦٢٦٦  
٦٥٧٧٢٦٧  
٦٥٨٨٢٦٨  
٦٥٩٩٢٦٩  
٦٦٠٠٢٧٠  
٦٦١١٢٧١  
٦٦٢٢٢٧٢  
٦٦٣٣٢٧٣  
٦٦٤٤٢٧٤  
٦٦٥٥٢٧٥  
٦٦٦٦٢٧٦  
٦٦٧٧٢٧٧  
٦٦٨٨٢٧٨  
٦٦٩٩٢٧٩  
٦٧٠٠٢٨٠  
٦٧١١٢٨١  
٦٧٢٢٢٨٢  
٦٧٣٣٢٨٣  
٦٧٤٤٢٨٤  
٦٧٥٥٢٨٥  
٦٧٦٦٢٨٦  
٦٧٧٧٢٨٧  
٦٧٨٨٢٨٨  
٦٧٩٩٢٨٩  
٦٨٠٠٢٩٠  
٦٨١١٢٩١  
٦٨٢٢٢٩٢  
٦٨٣٣٢٩٣  
٦٨٤٤٢٩٤  
٦٨٥٥٢٩٥  
٦٨٦٦٢٩٦  
٦٨٧٧٢٩٧  
٦٨٨٨٢٩٨  
٦٨٩٩٢٩٩  
٦٩٠٠٣٠٠  
٦٩١١٣٠١  
٦٩٢٢٣٠٢  
٦٩٣٣٣٠٣  
٦٩٤٤٣٠٤  
٦٩٥٥٣٠٥  
٦٩٦٦٣٠٦  
٦٩٧٧٣٠٧  
٦٩٨٨٣٠٨  
٦٩٩٩٣٠٩  
٧٠٠٠٣١٠  
٧٠١١٣١١  
٧٠٢٢٣١٢  
٧٠٣٣٣١٣  
٧٠٤٤٣١٤  
٧٠٥٥٣١٥  
٧٠٦٦٣١٦  
٧٠٧٧٣١٧  
٧٠٨٨٣١٨  
٧٠٩٩٣١٩  
٧١٠٠٣٢٠  
٧١١١٣٢١  
٧١٢٢٣٢٢  
٧١٣٣٣٢٣  
٧١٤٤٣٢٤  
٧١٥٥٣٢٥  
٧١٦٦٣٢٦  
٧١٧٧٣٢٧  
٧١٨٨٣٢٨  
٧١٩٩٣٢٩  
٧٢٠٠٣٣٠  
٧٢١١٣٣١  
٧٢٢٢٣٣٢  
٧٢٣٣٣٣٣  
٧٢٤٤٣٣٤  
٧٢٥٥٣٣٥  
٧٢٦٦٣٣٦  
٧٢٧٧٣٣٧  
٧٢٨٨٣٣٨  
٧٢٩٩٣٣٩  
٧٣٠٠٣٤٠  
٧٣١١٣٤١  
٧٣٢٢٣٤٢  
٧٣٣٣٣٤٣  
٧٣٤٤٣٤٤  
٧٣٥٥٣٤٥  
٧٣٦٦٣٤٦  
٧٣٧٧٣٤٧  
٧٣٨٨٣٤٨  
٧٣٩٩٣٤٩  
٧٤٠٠٣٥٠  
٧٤١١٣٥١  
٧٤٢٢٣٥٢  
٧٤٣٣٣٥٣  
٧٤٤٤٣٥٤  
٧٤٥٥٣٥٥  
٧٤٦٦٣٥٦  
٧٤٧٧٣٥٧  
٧٤٨٨٣٥٨  
٧٤٩٩٣٥٩  
٧٥٠٠٣٦٠  
٧٥١١٣٦١  
٧٥٢٢٣٦٢  
٧٥٣٣٣٦٣  
٧٥٤٤٣٦٤  
٧٥٥٥٣٦٥  
٧٥٦٦٣٦٦  
٧٥٧٧٣٦٧  
٧٥٨٨٣٦٨  
٧٥٩٩٣٦٩  
٧٦٠٠٣٧٠  
٧٦١١٣٧١  
٧٦



الفاشال تليم

اعترف بإحباط كذب دايفيد لمساغي التسوية الشاملة

كارتر: الملك حسين لن يعقد صفقة منفردة

بالنسبة للشرق الأوسط الذي يملكه هاجس التاريخ كالعامة، كان عام ١٩٨٧ حافلا بالذكريات الوثيقة الصلة بواقعه الراحل والمؤثرة جدا.

ولعل أكثر هذه الذكريات السياسية حيوية حدث وقع قبل ١٠ سنوات ففي مثل هذا الشهر، أقدم الرئيس المصري الراحل أنور السادات على زيارة القدس التاريخية، والقاء خطاب تاريخي أمام الكنيست الإسرائيلي وذلك يوم ١٩ نوفمبر من عام ١٩٧٧.

وبمجرد قيامه بمبادرة جريئة واحدة، ضمن الزعيم المصري الراحل اختلاف العلاقة بين إسرائيل وجاراتها الدول العربية، كما أنه في الوقت نفسه مهد الطريق أمام المفاوضات حول صيغة سلام بين إسرائيل ومملكة برئيس وزرائها آنذاك، مناجم بيغن، وبين مصر ممثلة بالرئيس السادات نفسه، وأميركا ممثلة بالرئيس الأميركي آنذاك جيمي كارتر.

وأما الوعد الذي تضمنته اتفاقيات كامب دايفيد حول التسوية الشاملة لشكليات المنطقة الأساسية - من مثل ما يطالب به الفلسطينيون بحق تقرير المصير - فاقصع أبعد ما يكون عن التحقيق.

غير أنه في عام ١٩٨٧، بعد أكثر من عقد على الأقل، عن محاولة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، فإن الاتفاقيات وتنازلاتها الخفية للأمل تطوي على دروس مهمة، ليس أقلها الدرس الذي تعلمه كارتر، حيث يقول الرئيس الأميركي السابق، الذي أصبح أكثر حكمة الآن: «كنت أعلم بأن ما حققته آنذاك هو أفضل ما يمكن الوصول إليه».

ورغم أنه يخطئ عليه القول المؤثور «لا كرامة لشيء في وطنه» فإن أسهمه مرتفعة بشكل مدهل في الشرق الأوسط هذه الأيام، ففي الأسابيع الماضية، وفي ثلاثين عامه جوجرجيا مستعد رأسه، ترأس كارتر اجتماعا ضمن دبلوماسيين وسياسيين ومفكرين من المنطقة، ومن الشرق والغرب، حيث التقى المؤتمر الأضواء على أخطاء الماضي، وعلى احتمالات المستقبل من أجل الوصول لاسم مشترك.

ولم يعثر جيمي كارتر بسبب عملية كامب دايفيد، وما تمخضت عنه من معاهدة سلام واتفاقيات بين إسرائيل ومصر، فقد كانت، قبل كل شيء، ذروة النشاطات التي تحققت أثناء فترة رئاسته، واستغل الدليل العملي الوحيد على إمكانية إبرام اتفاقيات ملزمة وبناءة بين إسرائيل وجيرانها العرب.

وكما يصفا كارتر بنفسه فأنها «أشارة واضحة لا سبيل لاكتراحها على أن المفاوضات بين إسرائيل وجيرانها تعود بالقائمة على الجانبين».

وفي النهاية، مهما كانت المطالب الشاملة التي تاتت بها المعاهدة، فإن مصر استعادت سببها، كما حصلت إسرائيل على جائزة السلام مع أقوى دولة عربية مجاورة.

وقد صمدت المعاهدة أمام سيل استعادت العداية، من مثل مقتل السادات، واستقالته بيغن، وغزو إسرائيل للبنان سنة ١٩٨٢، وتصف إسرائيل لاهداف في العراق وتونس، وشغل المحادثات حول المشكلة الفلسطينية، وخلال الأسابيع الماضية، حصلت معاهدة

السلام المصرية - الإسرائيلية المنفصلة على «البوابة»، وأن جاءت متأخرة وخفية، من جانب الدول العربية، وذلك عندما صدر قرار من قمة عمان يقضي بالسماح باستئناف الدول العربية لعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر كل على حدة.

وقال كارتر أن الطريق المسدود الذي وصلت إليه المسألة الفلسطينية في عملية كامب دايفيد يجب ألا تسمح له بالتشويش على الالتزام، الذي أعربت عنه إسرائيل في اتفاقيات كامب دايفيد فيما يتعلق بحل المشكلة «من جميع النواحي» وهو العهد الذي قد يصبح في المناقش أثناء أية مساع سلمية مقبلة.

ومع أن الرئيس الأميركي السابق يعترف بأنه فوجيء بزيارة السادات للقدس، إلا أنه على استعداد للاعتراف بأن تشايفات السلام المنفصلة قد أضرت بالمسايرة الرامية إلى تحقيق التسوية الشاملة. إذ جاءت مبادرة الرئيس المصري في الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفيتي وأميركا متفقين على بدء المساعي السلمية المشتركة. كما أن المبادرة المصرية أثارت غضب سوريا، وأبعدت الأردن عن مركز الحدث، نظرا لأن الدولتين لم تتونا على اعتماد لتقبل فكرة المعاهدة المنفصلة مع إسرائيل، كما صوّتت ذلك اتفاقيات كامب دايفيد.

وعبر الرئيس كارتر الآن عن أسفه الشديد لعدم إعطاء المصالح الأردنية والسورية والفلسطينية الاهتمام الكافي أثناء المفاوضات مع السادات وبين.

وقال كارتر: «حين أعود للوراء يتأكد لي أن الملك حسين كان على علم بالخطر الذي كنا نبحث في كامب دايفيد. (وأن ما فعل أي شيء من ذلك الحين) ففي ذلك الوقت حيث تلك الاعتبارات جانبيا بسبب رغبة السادات في القيام بعمل دراماتيكي من شأنه تقصير المفاوضات الطويلة والشاقة، وبسبب رغبة كارتر في إحضار إسرائيل إلى طاولة المفاوضات. وقد أضر باتفاقيات كامب دايفيد، الاستثناء الفعلي للاتحاد السوفيتي، أن المشاركة في عملية السلام كانت جذابة بالنسبة لموسكو في ضوء موافقتها على استئناف المساعي السلمية الأميركية - السوفيتية في أكتوبر ١٩٧٧. ولكن السوفيت لم يكن لديهم أية دوافع تجعلهم يساعدون على نجاح المبادرة، وكما قال خير سوفييتي كبير حول الشرق الأوسط هو الكسندر زدتوف، فإن «التقدم باتجاه السلام ليس ممكنا بدون مشاركة الاتحاد السوفيتي».

وبالرغم من أن كارتر نفسه كان الالتزام الأميركي الخاص بدفع عملية السلام في الشرق الأوسط ظل مربيا بسبب غياب الاتحاد السوفيتي عن هذه العملية خلال سنوات رئاسة ريتن.

وتسأل العديد من الإسرائيليين، وعدد لا بأس به من الأميركيين: لماذا لا يتصرف الملك حسين كما تصرف السادات ويقدم على إبرام معاهدة سلام منفصلة مع إسرائيل؟ تعلن إسرائيل صراحة عدم ثققتها بالاتحاد السوفيتي، الذي تتهمه بلبغ دور مدمر في السبعينات.

ولا يزال الأردن، من ناحية أخرى حذرا إزاء المحاولات الأميركية الرامية إلى إغوائه للدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، كما تبين في

مفاوضات كامب دايفيد.

وتؤكد شهادات الرجال الذين عملوا في البيت الأبيض أن هدف العملية هو مبادلة الصواريخ بالمساعر البودية، وقد نجحوا في ذلك إما نجاح، لأن العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران لم تكن في يوم من الأيام أفضل مما هي عليه الآن، وما كان البلدان ينقسمان الخليج بشكل سلمي، كما هو حاصل الآن، لولا أن شخصا عبقريا زاودته فكرة تمويل أسلحة الكونترا.

وقد أثار تقرير الأغلبية الشكوك حول دور النائب العام (وزير العدل) أدويت ميس فاني أرض هذا الجزء من تقريره، ومن جانب، معالجة ميس للفضيحة صحيحة تماما، فهو لم يكن صليبا جدا ولا لينيا جدا في تعامله مع المشتبه بهم، وأحد الأسباب التي تدفع الناس للشك في ميس وانتقاده، أنه لم يلعب دورا ذا شقين في الإدارة، الذي يثير الإرتباك أحيانا، وأن نفسي احتار في كل مرة أرى فيها ميس يدخل قاعة محكمة، إذ لا أرى أن كان دخوله هذا هو من أجل الدلاء بالشهادة عن نفسه أو لثبابة عن الحكومة.

وبقدر ما نعلم، فإنه لم ترتكب أية جرائم خلال فضيحة إيرانيت، باستثناء حلف اليمين الكاذب، وسوء استغلال الأموال الحكومية، وعرقلة العدالة، والاختلاس، والتحصيل الضريبي، وإعدام أدلة حيوية، وجني أرباح حساب في أحد بنوك سويسرا.

طائلة غير مشروعة من خلال المعدات العسكرية. ولكن لما كانت كل هذه الجرائم قد ارتكبت من أجل انتاذا العالم الغربي من برائن الشيوعية، فإنه ينبغي للمحقق الخاص أن يحزم حقائقه ويخرج من واشنطن إلى الجحيم، قبل أن يتسبب بالآتي لبعض الأشخاص.

والرئيس لا يعرف شيئا عن إيرانيت، وهذا واضح لجميع من راوه على شاشة التلفزيون في حينه، فلو أن ريتن كان متورطا، لبدا عصيبا، ومضطربا، غير أنه خلال الفترة التي شخنت فيها الأسلحة، ظهر الجميع مسترخيا وهادئا ويعيش في سلام مع نفسه، وقد أشارت الأدلة التي برزت خلال التحقيقات أن الرئيس لم يكن غير واع على ما تورط فيه بويندكستر ونورت وحسب، ولم يكن أيضا ما إذا كان في واشنطن أم لا.

وأما «أولي نورت»، فهو الشخصية الأكثر إثارة للاهتمام في فضيحة إيرانيت بأسرها، وتتمثل صلته الوحيدة بالفضيحة في أن فون هول كانت صليبا جدا، ففون هول، وفي إحدى أكثر شخصيات الفضيحة غموضا، جعلت نورت يعزق أكادسا من الأدلة التي تشير لعلاقتها بالفضيحة، كما أنها حملت هذا المقدم في سلاح المارينز على تغيير الوثائق التي من شأنها أن تشير إلى أن راتنها الحكومي كان يذهب إلى حساب في أحد بنوك سويسرا.

الشهر الماضي، عندما رفض الملك حسين مشروعا أميركيا يقضي بعقد اجتماع لزعماء الأردن وسوريا وإسرائيل أثناء قمة ريتن - غورباتشيف المقبلة، فالملك الأردني حرص على إبعاد الشكوك عن نفسه وعدم إعطاء انطباع بأنه يحاول اغتصاب دور منظمة التحرير الفلسطينية، التي وافق هو وجميع الزعماء العرب على أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويدرك كارتر الآن وبشكل أكثر عمقا الضوابط والقيود التي تقيد حرية تصرف الملك، فقد قال كارتر في الأسبوع الماضي: «لن يتفاوض الأردن مع إسرائيل بشكل ثنائي أبدا».

ومن وجهة نظر كارتر، الذي يدرك عيوب معاهدة السلام المنفصلة بين إسرائيل ومصر، فإن السبيل الوحيد لتحقيق السلام هو عقد المؤتمر الدولي بمشاركة دول المنطقة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بحيث يكون الهدف من عقد مثل هذا المؤتمر إجراء مفاوضات بين إسرائيل وجيرانها العرب حول القضايا الجوهرية من مثل المسألة الفلسطينية، ومستقبل الأراضي التي احتلتها إسرائيل سنة ١٩٦٧.

وفي الواقع، تكمن أهمية مؤتمر كارتر في تكديده على التزام المجتمع الدولي، ويبدو الفضل في ذلك إلى كارتر نفسه، الذي عمل بجهد من أجل ترشيح هذه الفكرة.

وتجدر الإشارة إلى أن أربع دول دائمة العضوية في مجلس الأمن تدعم هذه الفكرة بقوة، بينما تقول الدولة الخامسة، وهي أميركا، بأنها تؤيد أية عملية تقضي في النهاية إلى عقد مفاوضات مباشرة.

ويبدو الاتحاد السوفيتي مرونة لم يسبق لها مثيل إزاء شكل ومحتوى المؤتمر. وهناك شعور بأن التعاون الحالي بين القوتين العظميين سيساعد في هذا السياق. ولعلما دعا الأردن لهذه الفكرة بحماس، كما أن بيريز، وزير الخارجية الإسرائيلي وحافظ الأسد، الرئيس السوري، أعربا عن رغبتيهما في المشاركة في هذا المؤتمر. ولكن العقبة الرئيسية في هذا المجال اسحق شامير، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وزعيم الليكود، اليميني، الذي يشكل تعسف الحكومة الإسرائيلية.

وقال الرئيس كارتر أن المشكلة الأساسية مشكلة ثقة، فشامير، كما يتذكر كارتر، صوت ضد اتفاقيات كامب دايفيد، وهو يخشى أن يكون المؤتمر أقل فاعلية مما كان عليه الأمر الذي يرضه شامير بقوة وثباتا شديدين، ورد كارتر على ذلك هو في إعطاء إسرائيل ضمانات بعدم تحويل المؤتمر حق فرض الحلول على المتفاوضين، أو حق استخدام القيتو إزاء التسويات التي يتفق عليها المتفاوضون.

والخلاصة أن المؤتمر الدولي سيصبح مجرد وسيلة لجمع جميع الأطراف حول طاولة المفاوضات، تماما مثلما فعل كارتر مع بيغن والسادات عندما جمعهما في كامب دايفيد. وأضاف كارتر المتحالف بأن المؤتمر بعد هذه الضمانات سيصبح ممكنا بعد الانتخابات الإسرائيلية والانتخابات الأميركية، أو أحد يعتقد بإمكانية تحقيق شيء قبل ذلك.

وحتى عندما سيدور الأمر وكأنه حلم بعيد المنال، وخاصة إذا أخذنا بالاعتبار الخلافات الواسعة بين العرب وإسرائيل حول القضايا الجوهرية، ناهيك عن القضايا الاجرائية، ورفض شامير الصريح للتفاوض حول مقايضة الضفة الغربية وغزة بالسلام، أو حول كل ما يزيد عن فكرة الحكم الذاتي المحدودة فيما يخص الفلسطينيين.

ويرد كارتر على هذا التصور بالقول أن فكرة تحقيق السلام بين مصر وإسرائيل كانت من الأفكار الخيالية والمستبعدة قبل نوفمبر ١٩٧٧ وأنه وإن كانت هذه الملاحظة متأخرة، فإن من المؤسف أن أطراف النزاع العربي - الإسرائيلي لم يحاولوا الاستفادة من الفرصة التي أتاحتها رئيس أميركي وضع السعي للتوصل لحلول لمشاكل الشرق الأوسط على رأس جدول أعماله السياسي.

اندرو غوودز

تقرير أقلية حقيقي عن إيران - الكونترا

فلماذا تعاون معاهة نورت؟ أجاب أولي على هذا السؤال في شهادته حين قال: «لقد أمّنت ما كانت تغله فون، كما لم يكن في الأمر أي دخل أو احتيال».

وفي كل صغيرة وكبيرة فإن نورت كان ينفذ الأوامر، ولهذا فينبغي أن يظل يعامل كيطل. والشخص الوحيد الذي لم يكذب على منصة الشهود هو بيل كيسي، مدير السلي أي. بي. وهو أن ظل حيا أثناء التحقيقات، ليرى ما اختل الأمر ففي آخر كلمات أسر بها ليوب وودوارد، قال كيسي: «إيرانيت ليست سوى عملية سطو من الدرجة الثالثة، ولهذا فاني لن ألسا».

ومفتاح لغز القضية هو في مكان ما من هذه الجملة، ذلك إذا استطاع أحد فك رموزها. غير أن دور الاميرال بويندكستر لم يحل. إذ لم كان مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي، فإن مكانه كان ملاصقا لمكتب ريتن في البيت الأبيض. ويصفته مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي بأن مهمته الوحيدة كانت حجب أية معلومات تتعلق بالأمن القومي عن الرئيس.

وكلما حاول أحد إيصال رسالة للرئيس، اعترضه بويندكستر قائلا: «مسؤوليتك تنوقف عند هذا الحد».

وخلفا للتقارير الكونغرس، فإن تقريره مكتوب بموضوعية، نظرا لأنني لا تهمني العواقب السياسية للتقرير كما أنني الوحيد الذي طالب بتعيين البرت حكيم في المحكمة العليا.

والخلاصة، أنني انصح الرئيس بإصدار العفو الكامل عن كل متورط في الفضيحة، فقبل كل شيء، لم يراحد شيئا، أو يسع شيئا، أو يبل شيئا بغير اتهام، وحتى لو كان هناك مبرر من هذا النوع فمن السخف عمل قضية فيدرالية من هذه الفضيحة.

فراي كوتير الجليظة

دمرر شعبيـة ريفن في الداخل

سلبيات إيرانيت الخارجية ممتدة من الخليج الى نيكاراغوا

العراق فإن إيران مالت بدورها ناحية الاتحاد السوفيتي، الذي تربطه أيضا بالعراق علاقات صداقة وتعاون في المجالين العسكري والاقتصادي.

وأما بوب ايتكلينز، المسؤول الأميركي المختص في شؤون أميركا اللاتينية في الأكاديمية البحرية الأميركية، فإنه يقول أن فضيحة شحاتن الأسلحة الأميركية إلى إيران وتحويل عائدات وأرباح هذه الشحات إلى توار الكونترا في نيكاراغوا، ساعدا في أضعاف قوة الدفع السياسية الأميركية المناهضة للحكومة الساندينية اليسارية في ماناغوا. فقبل حوالي عام لم يكن المسؤولون الأميركيون يبدلون أي جهود تذكر لإخفاء أهدافهم الرامية إلى الإطاحة بالساندينين من السلطة في نيكاراغوا، ولكن محتلين سياسيين قالوا أن هذا الهدف أصبح أملا كاذبا بعد اكتشاف امر الفضيحة ونفجرها حيث فقد الرئيس ريفن تأثيره السحري على الكونغرس، الذي عارض بالفعل تقديم أية مساعدات مالية جديدة لتوار الكونترا.

وأثرت هذه الفضيحة كثيرا كذلك على مواقف الإدارة الأميركية ومواقف الكونغرس من سباق التسلح النووي بين الدولتين العظميين. فالدافعون عن الحد من الأسلحة يقولون أن تغيير بعض المسؤولين الأميركيين الكبار نتيجة للفضيحة جعل الحكومة الأميركية التي كانت معارضة للتسليح بشدة في الماضي أكثر مرونة بعد اكتشاف امر الفضيحة، مما زاد من أمل أحزاب تقدم نحو التوصل إلى تخفيضات متبادلة في الصواريخ النووية بعيدة المدى، وخاصة بعد اتفاق الدولتين العظميين على إزالة الصواريخ النووية متوسطة المدى، وهو الاتفاق الذي سبوتته الرئيس ريفن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في واشنطن الشهر التالي، خلال اجتماع القمة الثالث.

على الصعيد المحلي فقد كانت هناك آثار داخلية أيضا. إذ أدت الفضيحة إلى انخفاض التأييد الشعبي للرئيس ريفن، وإلى تقليص نفوذه السياسي.

التقرير تجاهل هذا النفي الرئاسي حين قال أن قضية علم الرئيس أو عدم علمه بتلك الفضيحة ما زالت أسئلة ليس لها إجابات.

ومثل تلك التعليقات التي أيدها تقرير الكونغرس تظهر إلى أي مدى أفسدت فضيحة «إيرانغوا» العلاقات بين الرئيس ريفن والكونغرس، بعد أن كان يسيطر عليه في الماضي وعلى مدى سنوات حكمه، لكن نتائج تلك الفضيحة يمكن أن تصل إلى مدى أبعد على صعيد السياسة الخارجية، ولا سيما في مناطق الأزمات سواء في أميركا الوسطى أو الشرق الأوسط.

وقال المستشار السابق للرئيس الأميركي لشؤون السياسة الخارجية وريت نيومان، الذي تولى في فترة من الفترات منصب السفير الأميركي لدى المملكة العربية السعودية: «لقد كان لفضيحة «إيرانغوا» وقع عميق، كما أن هذا العمل كان يتميز بالغيا وعدم الإدراك للحقائق الإيرانية لدرجة أن العقول تختار في عملية

المسألة التي بدأت كحالة لتحسين العلاقات الأميركية - الإيرانية، أسفرت عن نتائج سيئة وسلبية تتنافس على خط مستقيم مع ما كان يرجى منها، وأدت في نهاية المطاف إلى صدامات أميركية - إيرانية مسلحة في الخليج، وتدخلات سوفيتية في هذه المنطقة، التي تعتبر مصدرا أساسيا لاحتياجات العالم، وخاصة الغرب، من النفط».

وطبقا لم يقوله جوزيف شوب، وهو مساعد سابق للرئيس ريفن وكبير محلي لشؤون الشرق الأوسط في ميخائيل القوات الجوية الأميركية، فإن النفوذ السوفيتي في إيران تزايد بسبب الفضيحة، وأن الأمر لا يزال مستمرا، مشيرا إلى الاتصالات الدبلوماسية التي جرت في الآونة الأخيرة بين الاتحاد السوفيتي وإيران، وإلى المحادثات الجارية بينهما والرامية إلى تدعيم وزيتا التعاون الاقتصادي، ويضيف شوب قائلا أنه نتيجة لميل الولايات المتحدة ناحية

فضيحة الأسلحة السرية الأميركية إلى إيران لا تزال تطارد إدارة الرئيس الأميركي رونالد ريفن رغم مرور عام على كشف النقاب عنها.

فالتقرير اللانغ الذي أصدره الكونغرس بشأن فضيحة «إيران - غيت»، يمثل أحدث صدمة نجمت عن هذه الفضيحة، التي ما زالت تهز السياسة الخارجية والداخلية للولايات المتحدة، منذ اكتشاف امرها في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

ويقول خبراء السياسة أن تأثير هذه الفضيحة يمكن الشعور به ابتداء من البيت الأبيض إلى منطقة الحرب المراقبة - الإيرانية، ومن ساحات المعارك في نيكاراغوا إلى منابر المرشحين في انتخابات الرئاسة الأميركية.

والتقرير الذي نشر يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي انتقد الرئيس رونالد ريفن بصورة مباشرة لبيع أسلحة أميركية سرية إلى إيران، وتحويل عائدات وأرباح هذه المبيعات السرية إلى توار الكونترا في نيكاراغوا، أثناء حظر كان الكونغرس الأميركي يفرضه على تقديم أية مساعدات عسكرية أميركية لهؤلاء الثوار المدعومين من الولايات المتحدة.

كما أن هذا التقرير أتهم الرئيس ريفن والبيت الأبيض بإزدار القانون عندما تجاهلت مجموعة من المتخصصين من داخل الإدارة الأميركية الحظر المفروض على المساعدات للكونترا، وعملت بنوع من التحدي في انتهاك الدستور.

وقال التقرير، الذي أصدرته لجنة مشتركة من مجلسي النواب والشيوخ بعد جلسات استماع تلتها التفتيشون على الهواء مباشرة بشأن تلك الفضيحة في الصيف الماضي، أن المسؤولين النهائيين يجب أن تلقى على عاتق الرئيس ريفن.

ولكن رغم تقرير لجنتي مجلسي النواب والشيوخ وجلسات الاستماع إلا أن الرئيس ريفن نفى أن يكون لديه أي علم بعملية تحويل أموال إلى توار الكونترا، في نيكاراغوا، إلا بعد كشف النقاب عنها في شهر نوفمبر عام ١٩٨٦ غير أن

تجئة الزيارة الوشيكة التي سيقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لواشنطن من أجل التوقيع على اتفاقية حول الأسلحة النووية متوسطة المدى، في وقت مريب وحتى خطير بالنسبة لإدارة لايفن.

ويشجب العديد من كبار الجمهوريين هذه الاتفاقية، رغم أن يسار الوسط الليبرالي لا يشيد بها وحسب بل ويحض على تقديم مساعدات اقتصادية لموسكو.

وقد اتضح تمرد حزب الرئيس بجلاء أثناء الجدل الذي دار في هيوستن بين مرشحي الرئاسة الجمهوريين إذ ندد جميع المرشحين الجمهوريين، باستثناء واحد، فقط بالمعاهدة، ووصفوها بأنها مجازفة، وغير قابلة للتحقق والالتزام بها، وتضر بعلاقات الولايات المتحدة مع أوروبا. ومن المفارقات أن الدعم الذي يعرب عنه الديمقراطيون للرئيس ريفن ليس سوى ثناء مختلط إذ تقلب على هذا الدعم رغبة جامحة في كسب ود غورباتشيف من خلال نزالات أميركية من جانب واحد، لا تقتصر فقط على تقديم مساعدات اقتصادية، وإنما التعهد كذلك بشطب صواريخ (أم أكس)، والتخلي عن مبادرة الدفعا الاستراتيجي، وتخفيض الميزانية الدفاعية.

ويبدو أن الإدارة الأميركية أصبحت مشغولة بقبضها ضبط الأسلحة النووية، لدرجة أنها أقلمت عن الدعوة إلى سياسة كانت تستهدف إجبار موسكو على وقف الغامرات السوفيتية الإقليمية، وحمل الاتحاد السوفيتي على احترام حقوق الإنسان.

وينبغي للرئيس ريفن أن يخصص وقتا كافيا لإعداد نهج استراتيجي يتسم بالعلم استعدادا لزيارة غورباتشيف ولا شك أن الإشادة باتفاقية الأسلحة النووية متوسطة المدى، المفيدة رغم أنها محدودة، واعتبارها «أحقاقا تاريخيا».

أو جعل القمة تتحول إلى احتفال بمصادقة مزيفة، من شأنه أن يجعل المناسبة تصب في صالح السوفيت وحدهم.

فبالتسبة لموسكو، فإنها تعتبر مؤتمر القمة الحالي هو ذلك الذي يتركز فيه الاهتمام في قضايا ضبط التسليح والذي يوصف فيه اتفاق متوسط القيمة بأنه فاتحة حقبة جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ويتم فيه تجاهل القضايا الشائكة من مثل قضية أفغانستان، وبعد مثل هذا الاجتماع، يستطيع غورباتشيف أن يتوجه

حتمس لا تنكسر ريكاف في ك

قمة واشنطن بحاجة لاستراتيجية أميركية معدة جيدا

غورباتشيف في محاولاته لرسم صورة لاتفاق الأسلحة النووية متوسطة المدى توجي بأنه نقطة تحول بارزة في العلاقات بين الدولتين، وذلك بأن يضع على الطاولة مقترحات عديدة للتفاوض عليها في السنة التالية.

ويمكن لمل هذه الاستراتيجية التي تمثل تسوية حقيقية (بالإضافة لاعادة الولايات المتحدة التأكيد على حقوق الإنسان) أن تتضمن العناصر التالية:

١ - إظهار عمل لاتفاق ضبط تسليح استراتيجي وصيغة عامة لتسوية حول الفاعلات الاستراتيجية، تسمح بالتطوير وإجراء التجارب، مقابل مد فترة معاهدة حظر الأسلحة المضادة للصواريخ باليستية لفترة أطول.

٢ - واقترحا لإجراء تخفيض رئيسي في الأسلحة التقليدية الهجومية المنصوبة في وسط أوروبا، لقطع الطريق على اقتراح سوفيتية محتمل لازالة الأسلحة النووية الميدانية من أوروبا.

٣ - وخطة عملية لتحييد أفغانستان تقوم على انسحاب القوات السوفيتي الغوري منها، الاقتصادية. غير أنه لا بد أن يصاحب ذلك دليل وعلى نشر قوات حفظ سلام دولية لمرحلة انتقالية، بحيث تتمركز هذه القوات في المدن الأفغانية الرئيسية.

وإذا ما أبدى السوفيت استعدادهم للتفاوض في السنة المقبلة على أسس جدول الأعمال الواضح هذا، وتم التوصل لاتفاقيات، فإن بإمكان بعدها إجراء توسيع مهم في العلاقات الاقتصادية. غير أنه لا بد أن يصاحب ذلك دليل ملمع بأن غورباتشيف قلص الميزانية الدفاعية السوفيتية بقدر مهم، وإذا لم يحدث ذلك، فإن أميركا ستكون صرحت دورها على مساعدة موسكو في التغلب على ضغوط ميزانيتها، وسهلت عليها تحديث الاقتصاد السوفيتي، وذلك دون أن تضطر لتقليص اتفاقها الدفاعي، غير أنه إذا جرى توسيع العلاقات الاقتصادية كجزء من تسوية شاملة تستهدف التوصل لاتفاقيات استراتيجية وإقليمية - واستمرت التحسينات في مجال حقوق الإنسان في الاقتصاد السوفيتي، وتقليص الانشقاق العسكري - فإن لهذا التطوير في العلاقات عند ذلك ما يبرره.

زيغيتيو بريجنسكي

(مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي)

نيويورك تليم

حتمس لا تنكسر ريكاف في ك

قمة واشنطن بحاجة لاستراتيجية أميركية معدة جيدا

غورباتشيف في محاولاته لرسم صورة لاتفاق الأسلحة النووية متوسطة المدى توجي بأنه نقطة تحول بارزة في العلاقات بين الدولتين، وذلك بأن يضع على الطاولة مقترحات عديدة للتفاوض عليها في السنة التالية.

ويمكن لمل هذه الاستراتيجية التي تمثل تسوية حقيقية (بالإضافة لاعادة الولايات المتحدة التأكيد على حقوق الإنسان) أن تتضمن العناصر التالية:

١ - إظهار عمل لاتفاق ضبط تسليح استراتيجي وصيغة عامة لتسوية حول الفاعلات الاستراتيجية، تسمح بالتطوير وإجراء التجارب، مقابل مد فترة معاهدة حظر الأسلحة المضادة للصواريخ باليستية لفترة أطول.

٢ - واقترحا لإجراء تخفيض رئيسي في الأسلحة التقليدية الهجومية المنصوبة في وسط أوروبا، لقطع الطريق على اقتراح سوفيتية محتمل لازالة الأسلحة النووية الميدانية من أوروبا.

٣ - وخطة عملية لتحييد أفغانستان تقوم على انسحاب القوات السوفيتي الغوري منها، الاقتصادية. غير أنه لا بد أن يصاحب ذلك دليل ملمع بأن غورباتشيف قلص الميزانية الدفاعية السوفيتية بقدر مهم، وإذا لم يحدث ذلك، فإن أميركا ستكون صرحت دورها على مساعدة موسكو في التغلب على ضغوط ميزانيتها، وسهلت عليها تحديث الاقتصاد السوفيتي، وذلك دون أن تضطر لتقليص اتفاقها الدفاعي، غير أنه إذا جرى توسيع العلاقات الاقتصادية كجزء من تسوية شاملة تستهدف التوصل لاتفاقيات استراتيجية وإقليمية - واستمرت التحسينات في مجال حقوق الإنسان في الاقتصاد السوفيتي، وتقليص الانشقاق العسكري - فإن لهذا التطوير في العلاقات عند ذلك ما يبرره.

زيغيتيو بريجنسكي

(مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي)



عن الرأي الأردني



الوزير

الخارج

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة

السفيرة



## فلسطيني يهبط بطائرته الشراعية في الشمال .. ويفتح قاعدة للعدو

## اجراً عملية ضد اسراييل خلال عشر سنوات

- الفدائي قتل ٦ جنود وجرح ٧ قبل ان يفجر نفسه بحزام ملغوم
- الجيش الاسرائيلي ينتشر ويمشط الشريط المحتل بحثاً عن فدائيين آخرين
- تل ابيب: ضبطنا طائرة شرعية اخرى .. وقتلنا قائدها

واقادوا ان قوات اسراييلية تدققت فجر امس من داخل فلسطين الى «الحزام الامني» وان دبابات ميركافا شوهدت تتركز عند مقلات تل النحاس ومداخل كريات شمونة من جهة الاراضي اللبنانية في الحزام الامني المحتل. كما شوهدت دبابات ميركافا بالقرب من نبع الردارة وسهل الخيام كما شوهدت دبابات اخرى في محيط المنطقة.

## دبابات وجنود

واقادوا ان قوات اسراييلية مدعومة قوامها ١٥ دبابات من نوع ميركافا وحوالي ١٠٠ جندي عبرت منطقة الحدود الدولية الفلسطينية الى منطقة مرجعيون في القطاع الاوسط. واقامت هذه القوة حواجز ثابتة على محور تل النحاس - كفرزلا - حولا - دير ميماس واخضعت السيارات والركاب والمارة لتفتيش دقيق. وذكر هؤلاء ان القوات الاسراييلية بدأت حملة تمشيط بمختلف انواع الاسلحة من المنطقة المحتلة من السجون الشرقية لجبل الشيخ الى عمق القطاع الاوسط. وأشار هؤلاء الى ان القوات اخضعت قرى الخيام وكفرزلا والعديسة وحولا ومركبا لتفتيش دقيق بحثاً عن أحد الثوار الذي يعتقد انه كان ضمن المجموعة التي نفذت العملية الفدائية.

## مفاجأة تامة

وقال ابو الفدا عمران وهو مسؤول في الجبهة الشعبية - القيادة العامة في جنوب لبنان ان المهاجمين الاثني عشر قاضيا الاسراييليين مفاجأة تامة عندما اقتحموا معسكر بالقبائل اليدوية وقتلوا عددا من الضباط والجنود في اشتباك مع الاسراييليين. وقال السيد عمران في مؤتمر صحفي في عين الحلوة ان الفدائيين الذين نفذوا العملية يتراوح عمر كل منهم بين ٢١ سنة و٢٢ سنة. اذ انه رفض الكشف عن اسميهما.

واضاف السيد عمران يقول ان اشتباكا لمدة خمس ساعات دار بين المهاجمين والاسراييليين «وعندما نفذت فدائية قائد العملية امام مبنى تكتات الضباط عمد الى شيف نفسه وتأسست الفدائية (المعنى بالمتفجرات) الذي كان يلحق حول وسنقه».

وقال السيد عمران الذي توقع عملا اسراييليا انتقاميا بسبب الفارة ان الفدائيين الشراعيين الذين استعملوا الفدائيين هما من نوع صنع محليا وجهز بكام للصوت.

وقال طاق عسكري باسم الجبهة في بيان وزع هنا امس انه في تمام الساعة العاشرة والربع من مساء امس الاول طيار ابو عمار ادهم لتفتيش عملية هجومية داخل فلسطين ضد هدف عسكري حيث قام بتشكيل من الطائرات الشراعية التابع للجبهة بالهبوط قرب قيادة معسكر المنطقة الشمالية وتمكن المقاتلون الطيارون من مفاجأة أفراد المعسكر الصهيوني واقتحامه بعد ان اضطروا بوابل من القنابل وبداوا

بيروت - رويتر - شنت اسرائيل ٢٢ غارة جوية على لبنان خلال هذه السنة وكانت مواقع للفلسطينيين في جنوب لبنان وسهل البقاع الشرقي أهدافا لمنهم هذه الغارات.

بيروت - رويتر - وصف راديو «صوت الوطن» الناطق باسم جميع القاصد الوطنيين الخيرية الاسلامية وهي مؤسسة سنية الهجوم ياته من اجراء العمليات التي تنفذ منذ الفدائيين الاسراييليين في لبنان سنة ١٩٨٢. واشار يقول ان العملية «التي تمت مدى عمق الدماء الاسراييلي ان الشريط الحدودي (الحزام الامني) يحيى من اسراييل».

وقفت فدائيون في حالة تأهب وراء مدافع مضادة للطائرات في الازقة الضيقة للمخيم كما انتشر غيهم في بساطين البرتقال وعلى قمم القلل المحيطة بالمخيم.

وكانت شوارع المخيم مهجورة تقريبا اذ لزم سكانه الذين يبلغ عددهم حوالي ٨٠٠٠٠ نسمة منازلهم المبينة من الاسمنت المسلح.

وقال أحد سكان المخيم وهو في منتصف العمر «لقد خرج ابناي للانضمام الى المنزل مع سلاحهم للانضمام الى رفاقهم في الدفاع ضد غارة اسراييلية جوية محتملة».

ولم تلتق المدارس ابوابها وبقي التلاميذ في منازلهم.

اصابة يهودي .. خطأ كريات شمونة المحتلة - ي.ب - بالإضافة الى الجرحى السبعة، اصيب يهودي من جنوب افريقيا بعمل متطوع في أحد الكيوترات عندما اطلق عليه جنود اسراييليين النار بطريق الخطأ ظانين انه فدائي.



● ضابطه اسراييلية (الى اليمين) تواسي مجندة تيكي القتل الاسراييليين (رويت)

حيث كان الجميع ثائمين وفتح صوب الخيام وابل من ثيران مدفعه الرشاش والقي عدة قتال يدوية في اتجاه الجنود الذين اصيبوا بضربة من هول المفاجأة واسرعوا الى خارج الخيام ثم قتلوا ادهم.

وفي الساعة ٢٠:٠٠ جمت انتهى التمايق بالنيران واعلن الاسراييليين الاسراييليين الحاصلة الكبيرة للهجوم حيث قتل ستة اشخاص من بينهم ضابطان برتبة ليفتنتانت واربعه جنود واصيب سبعة بجراح ادهم في حالة خطيرة.

وبعد ان وصلت اولي المعلومات عن العملية الجريفة الى قيادة الجيش الاسراييلي اتخذت اجراءات امن شديدة في كل المنطقة. وتلقى سكان الجليل الاعلى امرا بالترحيل الى المخايير حيث امضوا الليل كله وذلك لأول مرة منذ انتهاء حرب لبنان في يونيو/حزيران ١٩٨٥.

وقد اقيمت الحواجز في الطرق وتم عزل الجليل الاعلى تقريبا عن بقية انحاء فلسطين حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وتلك هي اول مرة ينجح فيها ثائر يستقل طائرة خفيفة في هبوطها داخل الجليل الاعلى والحق باختر هجوم فدائي على قاعدة للجيش داخل اسراييل.

وقد عبرت الطائرة الخفيفة وهي من طراز «هاج» - جلايد، منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسراييل في جنوب لبنان وراوحت طائرات الهليكوبتر الاسراييلية التي انطلقت لاعتراضها وهبطت في حقل

المعسكر. وفي الراديو يقول «ان هذه العملية تكتسب اهميتها من حيث انها خرقحت اجراءات الامن الاسراييلية واثبتت ان المقاومة قادرة على توجيه قوي الضربات في الوقت الذي تختاره وفي المكان الذي تحده».

اقبال بوابات العيور جنوب لبنان - كونا - اعلنت القوات الاسراييلية بوابات العيور التي تربط بين لبنان وفلسطين المحتلة ومنعت دخول ١٥٠٠٠ عامل لبناني كانوا يتوجهون من الشريط الحدودي للجليل الى الاراضي العربية المحتلة.

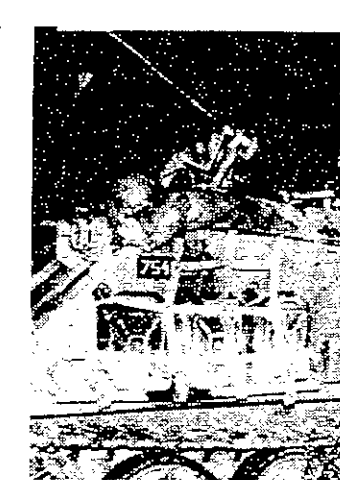
وشوهدت زوارق حربية اسراييلية تجوب الشاطئ الجنوبي الممتد من صيدا الى رأس الناقورة.

المستوطنون يتحدثون كريات شمونة المحتلة - ي.ب - قال بيرز كوهين (٤٧ سنة) الذي يقطن في بناية قرب المعسكر «لقد اثبتنا خوف شديد. اما اقرارا (١٨ سنة) فقلت «لقد بكيت .. كنت مذعورة».

وقال أحد سكان بيت هيليل المجاورة «لقد خرج كل المستوطنين المسلحين بحثا عن الفدائيين.. لقد اصبتا بهستيريا».

شراعية .. ثلاثة كريات شمونة المحتلة - أ.ب - ترددت اشاعات بان تتأكد رسميا تفيد بانه تم العثور على طائرة شراعية ثالثة هبطت بالقرب من احدى المستوطنات.

عسكريا حول المنطقة وشنت حملة تفتيش واسعة بحثا عن الاشخاص الذين قتلوا الاسراييليين واعتكبت عددا من المواطنين الفلسطينيين. واشار ان تحقيقا يجري في الحادث من قبل قيادة الجيش الاسراييلي.



● جنود اسراييليون يقفون من حامله مدربة (رويت)

شمال اسراييل. وتقوم القوات الاسراييلية ورجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لها بدوريات مستمرة في هذه المنطقة.

ضربة شديدة جدا وقال دان شورمون في تصريح نقلته وكالة الانباء الفرنسية ان العملية «ضربة شديدة جدا» بالنسبة لاسراييل.

وعلم من مصادر عسكرية اسراييلية بعد ساعات من العملية ان رجلين يقودون طائرة شراعية «يو.ال.ام» ومسلحين ببنادق كلاشينكوف وقنابل يدوية اقلنا من جنوبي لبنان من قطاع قريب من الحدود الاسراييلية - اللبنانية في اتجاه الجليل الاعلى ويهدفون احتجاج بعض الرهائن على مايدو.

وقد هبط أحد الرجلين في «اسراييل» في حقل يقع بالقرب من طريق يؤدي الى معسكر خيام صغير يضم وحدة اسراييلية مكلفة بالدفاع عن المدن والمستوطنات في المنطقة. وهبط الطيار الثاني في جنوب لبنان في المنطقة الشمالية الخاضعة للسيطرة الاسراييلية وقتلته دورية تابعة للجيش الاسراييلي على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من الحدود الاسراييلية - اللبنانية.

ضابط وجندي تصيف الرواية الاسراييلية ان قائد الطائرة الاول فتح النار باتجاه سيارة بيجو تابعة للجيش الاسراييلي فقتل قائدها وهو ضابط برتبة ليفتنتانت واصاب جنديا كانت بجواره في السيارة. ثم دخل المخيم بعد ذلك

سوريا تشيد بالعملية بالعمليّة - رويتر - اشادت سوريا بالعملية الفدائية. وقال راديو دمشق بعد ظهر امس «ان هذه العملية البطولية الجديدة جاءت لتتمثل تطورا جديدا ومهما في مجرى المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني ولتثبت ان حواجز العدو واجراءاته الامنية فاشلة في منع المقاومة من ممارسة دورها النضالي».

وقال الراديو «لقد استطاع مقاوم عربي تخطف كل حواجز العدو العديدة منها والالكترونية والهبط بطائرته الشراعية في قاعدة عسكرية اسراييلية قريبة من مستوطنة كريات شمونة في شمال فلسطين المحتلة والاشتباك مع قوات العدو لمدة تزيد على نصف ساعة اوقعت الخسائر العديدة في صفوف قواته والدعر في هذا المعسكر».

وفي الراديو يقول «ان هذه العملية تكتسب اهميتها من حيث انها خرقحت اجراءات الامن الاسراييلية واثبتت ان المقاومة قادرة على توجيه قوي الضربات في الوقت الذي تختاره وفي المكان الذي تحده».

اقبال بوابات العيور جنوب لبنان - كونا - اعلنت القوات الاسراييلية بوابات العيور التي تربط بين لبنان وفلسطين المحتلة ومنعت دخول ١٥٠٠٠ عامل لبناني كانوا يتوجهون من الشريط الحدودي للجليل الى الاراضي العربية المحتلة.

وشوهدت زوارق حربية اسراييلية تجوب الشاطئ الجنوبي الممتد من صيدا الى رأس الناقورة.

المستوطنون يتحدثون كريات شمونة المحتلة - ي.ب - قال بيرز كوهين (٤٧ سنة) الذي يقطن في بناية قرب المعسكر «لقد اثبتنا خوف شديد. اما اقرارا (١٨ سنة) فقلت «لقد بكيت .. كنت مذعورة».

وقال أحد سكان بيت هيليل المجاورة «لقد خرج كل المستوطنين المسلحين بحثا عن الفدائيين.. لقد اصبتا بهستيريا».

شراعية .. ثلاثة كريات شمونة المحتلة - أ.ب - ترددت اشاعات بان تتأكد رسميا تفيد بانه تم العثور على طائرة شراعية ثالثة هبطت بالقرب من احدى المستوطنات.



● جنود اسراييليون يقفون من حامله مدربة (رويت)

شمال اسراييل. وتقوم القوات الاسراييلية ورجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لها بدوريات مستمرة في هذه المنطقة.

ضربة شديدة جدا وقال دان شورمون في تصريح نقلته وكالة الانباء الفرنسية ان العملية «ضربة شديدة جدا» بالنسبة لاسراييل.

وعلم من مصادر عسكرية اسراييلية بعد ساعات من العملية ان رجلين يقودون طائرة شراعية «يو.ال.ام» ومسلحين ببنادق كلاشينكوف وقنابل يدوية اقلنا من جنوبي لبنان من قطاع قريب من الحدود الاسراييلية - اللبنانية في اتجاه الجليل الاعلى ويهدفون احتجاج بعض الرهائن على مايدو.

وقد هبط أحد الرجلين في «اسراييل» في حقل يقع بالقرب من طريق يؤدي الى معسكر خيام صغير يضم وحدة اسراييلية مكلفة بالدفاع عن المدن والمستوطنات في المنطقة. وهبط الطيار الثاني في جنوب لبنان في المنطقة الشمالية الخاضعة للسيطرة الاسراييلية وقتلته دورية تابعة للجيش الاسراييلي على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من الحدود الاسراييلية - اللبنانية.

ضابط وجندي تصيف الرواية الاسراييلية ان قائد الطائرة الاول فتح النار باتجاه سيارة بيجو تابعة للجيش الاسراييلي فقتل قائدها وهو ضابط برتبة ليفتنتانت واصاب جنديا كانت بجواره في السيارة. ثم دخل المخيم بعد ذلك

سوريا تشيد بالعملية بالعمليّة - رويتر - اشادت سوريا بالعملية الفدائية. وقال راديو دمشق بعد ظهر امس «ان هذه العملية البطولية الجديدة جاءت لتتمثل تطورا جديدا ومهما في مجرى المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني ولتثبت ان حواجز العدو واجراءاته الامنية فاشلة في منع المقاومة من ممارسة دورها النضالي».

وقال الراديو «لقد استطاع مقاوم عربي تخطف كل حواجز العدو العديدة منها والالكترونية والهبط بطائرته الشراعية في قاعدة عسكرية اسراييلية قريبة من مستوطنة كريات شمونة في شمال فلسطين المحتلة والاشتباك مع قوات العدو لمدة تزيد على نصف ساعة اوقعت الخسائر العديدة في صفوف قواته والدعر في هذا المعسكر».

وفي الراديو يقول «ان هذه العملية تكتسب اهميتها من حيث انها خرقحت اجراءات الامن الاسراييلية واثبتت ان المقاومة قادرة على توجيه قوي الضربات في الوقت الذي تختاره وفي المكان الذي تحده».

اقبال بوابات العيور جنوب لبنان - كونا - اعلنت القوات الاسراييلية بوابات العيور التي تربط بين لبنان وفلسطين المحتلة ومنعت دخول ١٥٠٠٠ عامل لبناني كانوا يتوجهون من الشريط الحدودي للجليل الى الاراضي العربية المحتلة.

وشوهدت زوارق حربية اسراييلية تجوب الشاطئ الجنوبي الممتد من صيدا الى رأس الناقورة.

المستوطنون يتحدثون كريات شمونة المحتلة - ي.ب - قال بيرز كوهين (٤٧ سنة) الذي يقطن في بناية قرب المعسكر «لقد اثبتنا خوف شديد. اما اقرارا (١٨ سنة) فقلت «لقد بكيت .. كنت مذعورة».

وقال أحد سكان بيت هيليل المجاورة «لقد خرج كل المستوطنين المسلحين بحثا عن الفدائيين.. لقد اصبتا بهستيريا».

شراعية .. ثلاثة كريات شمونة المحتلة - أ.ب - ترددت اشاعات بان تتأكد رسميا تفيد بانه تم العثور على طائرة شراعية ثالثة هبطت بالقرب من احدى المستوطنات.

كريات شمونة المحتلة - الوكالات - اعلن الجيش الاسراييلي ان فدائيا فلسطينيا اخترق الدفاعات الاسراييلية المكتفة على طول الحدود اللبنانية بطائرة شراعية ذات محرك صغير وقتل ستة جنود اسراييليين وجرح سبعة آخرين في اخطر هجوم داخل «اسراييل» منذ ما يقرب من عشر سنوات.

وقال بيان الجيش ان القوات الاسراييلية في لبنان اطلقت النار على فدائي آخر عثر عليه بعد سبع ساعات من العملية الاولى، قرب طائرة شراعية اخرى، مما ادى الى مقتله.

وقال دان شورمون رئيس اركان الجيش الاسراييلي للصالحين بعد جولة في المنطقة في شمال اسراييل ان الفدائيين خرجا فيما يبدو في مهمة انتحارية.

وفي مدينة كريات شمونة «الخاصة» التي وقع الهجوم بالقرب منها ناشر رئيس بلدية المدينة بروسير عزرايا المسؤولون الاسراييليين المساعدة.

وقال شورمون «لقد عاشت المستوطنة الشمالية ليلة بالغة الصعوبة. فقد فرضت علينا قيود حيث كانت عمليات التمشيط جارية على قدم وساق للتأكد من انه لم يدخل اسراييل اي فدائيين آخرين».

واضاف قوله «اعتقد انه نظرا لطبيعة العملية فانه لم يكن هناك اي احتمال منذ البداية لعودة الفدائي «حيا».

وتذكر ضابط اسراييلي برتبة كابتن قال ان اسمه اوفير «٢١ عاما» ان الفدائي جرى الى المعسكر حيث وجد خيمة الاسراييلية مضادة وبها جنود اسراييلي.

واضاف قوله «قتل اربعة من رفاقنا لدى خروجهم من الخيمة. فقد خرجوا عند سماع اصوات الرصاص ولم يفهموا شيئا اذ راوا شخصا يجري في الظلام مرتديا زيا مماثلا لزي الجنود الاسراييليين».

لم نجد تفصيلا وقال اوفير «نجد بعد تفسيروا لكيفية وصوله الى هنا. لا نفهم كيف حدث ذلك».

وقال جنود ان المعركة التي دارت بالرصاص مع الفدائي لم تستمر سوى دقائق معدودة.

وقال شورمون انه على الرغم من اجراءات الامن الحديثة على الحدود والتي تتضمن سباحا الكترونييا ودوريات عسكرية في المنطقة الامنية التي اعلنتها اسراييل من جانب واحد في جنوب لبنان فانه لا يمكن للقوات الاسراييلية منع جميع عمليات التسلل.

واضاف قوله «لقد حاول (الارهابيون) سنوات عبور الحدود بحرا وبرا وجوا، وفي طائرات صغيرة وكانت اسراييل قد اعلنت «المنطقة الامنية» التي يتراوح عرضها حول ١٢ كيلومترا وتمتد بطول الحدود بهدف منع الفدائيين من التسلل الى

اسراييل تبعدت عن رد شامير: لن نسمح باهتزاز أمن الجليل كيف امكن لـ«الشراعية» تجاوز الرادار؟

لندن : العملية الفلسطينية تؤكد الحاجة الى السلام لندن - إقْبَسْ :

علق ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس على عملية كريات شمونة بالقول ان هذه العملية تؤكد مدى الحاجة الى الاسراع في التحرك لتحقيق تسوية شاملة وعادلة لازمة الشرق الاوسط.

واشار الناطق الى شجب بلاده لكل عمل من شأنه ان يؤدي الى العنف او اراقة الدماء.

١٢ مترا كريات شمونة المحتلة - رويتر - شاهد الشاهين الطائر الشراعية الطائرة الشراعية التي يبلغ طول جناحيها حوالي ١٢ مترا، اما حجم محركها فيمثل محرك الصغرة لجز الحشايش.

## اجراً العمليات الفلسطينية

● اجتاحت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين مستعمرة كريات شمونة - الخالص - بتاريخ ١١ ابريل ١٩٧٤ نتج عنها مقتل ١٨ اسراييليا وجرح ١٨ آخرين اختل خلالها الفلسطينيون مدرسة ومنزلا واحتجزوا من فيها. قام بالعملية فدائيون يتبعون للجبهة الشعبية - القيادة العامة -

● عملية معالوت في ٥ مايو ١٩٧٤ وتعرف باسم - ترشيحا - بالجليل الاعلى، قام بها مجموعة من الفدائيين واحتجزوا ٩٠ رهينة نتج عنها مقتل ١٦ اسراييليا واصابة ٧٠ آخرين بجروح واستشهد الفدائيون الثلاثة الذين قاموا بالعملية.

● عملية في نهاريا نفذها ثلاثة من فدائيي فتح اقتحموا خلالها منزلا وقتلوا سبعة اسراييليين، بتاريخ ٢٥ يونيو ١٩٧٤.

● عملية في مدينة «بيت شيمان» بالقرب من نهر الأردن بتاريخ ٧٤/١١/٢٠.

● مجموعة تتقدم مستوطنة «كفار يوسال» وتستشهد بعد معركة مواجهة ضارية دامت ٦ ساعات وتم احتجاز المتواجدين في المركز كرهائن. انتهت المعركة باستشهاد اربعة فدائيين بتاريخ ١٦ يونيو ١٩٧٥.

● عملية «هاري يودين» في معالوت - ترشيحا - قامت بها مجموعة من الجبهة الديمقراطية للسيطرة على مبنى يضم ٢٥٠ شخصاً انتهت بمقتل ٦ اسراييليين واستشهاد ٣ فدائيين بتاريخ ١٢ يناير ١٩٧٩.

● عملية «كمال عدوان» في قلب مدينة تل ابيب، جرت بتاريخ ١٢ مارس ١٩٧٨، قاتلتها ١٢ المغربي اسفرت حسب ادعاءات اسراييل عن مقتل ٣٧ قتيل و٨٦ جرحا ونفذتها وحدة دير ياسين ويذكر ان العملية تمت من الساحل المطل على البحر في تل ابيب.

كريات شمونة هدف دائم للعمليات قرية عربية، كانت في العهد العثماني من اعمال قضاء مرجعيون تقع على مسافة ٤٠٠ كلم من الشمال الشرقي لصفد، وتبعد عن اللحظة الواقعة ١٠ كلم تقريبا.

لوقها اهمية خاصة لمرور طريق طرية، المطل فيها، وتطل على سهل الحولة، ترتفع ١٥٠ مترا عن سطح البحر معظم سكانها من عرب عشيرة الغوارية الذين استقروا فيها ومارسوا حرفة الزراعة.

عام ١٩٤٨ قام اليهود بتشريد سكانها العرب وتدميرها واقاموا على اقتادها فيما بعد مستعمرة عرفت باسم «كريات شمونة»، كانت هدفا دائما لعمليات انتحارية وجوية فلسطينية وقصف الصواريخ من الاراضي اللبنانية وشهدت عدة معارك صواعق، واتشاء المفاوضات اللبنانية - الاسراييلية كانت الخالصة مقرا لاجتماعات الوفود.

الهجمات الجوية بالطائرات الشراعية في عام ١٩٨١ ظهر اسلوب جديد من العمليات الفدائية لم يكن ناديا من قبل وهو اختراق حقل المزارع «كناح» الجوية التابعة لجبهة التحرير الفلسطينية عملية اطلقت عليها

عملية الشهيد كمال جنتلاز فتجاوزت كل السوابق الامنية الاسراييلية بطائرات شراعية الى داخل الاراضي المحتلة وقصفت منطقة صناعية شمال شرقي حيفا واشتبكت مع العدو بعد هبوطها قرب المخيم، وقد وقع بطلا العملية قيد الاسر.

وجاءت هذه العملية بعد عملية المزارع غسان الكاكي الذي استشهد في ٢١ يوليو ١٩٨٠ أثناء قيامه بدول محاولة فلسطينية للعبور جوا الى الاراضي المحتلة بواسطة مظاد بعد تعرض المظاد لنخل فني.

وفي المعلومات التي نشرت في حينه ذكر ان الطائرات من صنع بريطاني تتجهها شركة «هاي وي» وادخلت عليها تصاريح بحيث زودت كل واحدة بمحرك يتلاءم مع تصميمها وحجمها واصبحت كل منها قادرة على التحليق لمدة ٣ ساعات وبسرعة نحو ٨٠ كيلومترا في الساعة بواسطة الدفع الميكانيكي، هذا بالإضافة الى الطيران الشراعي.

وبعد هاتين العمليتين جرت عملية اخرى اطلق عليها غيلة الشهيد كمال ناصر وتمت في ١٩ ابريل ١٩٨١ بواسطة مظاد عن الفدائيين به اجواء الوطن المحتل واشتبكوا مع جنود العدو جنوبي مستوطنة «كريات شمونة».

اعداد مركز المعلومات بإقْبَسْ



● جندي اسراييلي يرفع الغطاء عن جثة بطل العملية الفدائية (رويت)

«القيادة العامة» أعلنت مسؤوليتها مجموعة الشهيد أبوعمار ادهم نفذت الهجوم الفدائيون استخدموا تشكيلا من الطائرات الشراعية اقتحام معسكر المنطقة الشمالية والاشتباك مع عناصره

دمشق - كونا - أعلنت الجبهة الشعبية - القيادة العامة في جنوب لبنان ان المهاجمين الاثني عشر قاضيا الاسراييليين مفاجأة تامة عندما اقتحموا معسكر بالقبائل اليدوية وقتلوا عددا من الضباط والجنود في اشتباك مع الاسراييليين.

وقال السيد عمران في مؤتمر صحفي في عين الحلوة ان الفدائيين الذين نفذوا العملية يتراوح عمر كل منهم بين ٢١ سنة و٢٢ سنة. اذ انه رفض الكشف عن اسميهما.

واضاف السيد عمران يقول ان اشتباكا لمدة خمس ساعات دار بين المهاجمين والاسراييليين «وعندما نفذت فدائية قائد العملية امام مبنى تكتات الضباط عمد الى شيف نفسه وتأسست الفدائية (المعنى بالمتفجرات) الذي كان يلحق حول وسنقه».

وقال السيد عمران الذي توقع عملا اسراييليا انتقاميا بسبب الفارة ان الفدائيين الشراعيين الذين استعملوا الفدائيين هما من نوع صنع محليا وجهز بكام للصوت.

وقال طاق عسكري باسم الجبهة في بيان وزع هنا امس انه في تمام الساعة العاشرة والربع من مساء امس الاول طيار ابو عمار ادهم لتفتيش عملية هجومية داخل فلسطين ضد هدف عسكري حيث قام بتشكيل من الطائرات الشراعية التابع للجبهة بالهبوط قرب قيادة معسكر المنطقة الشمالية وتمكن المقاتلون الطيارون من مفاجأة أفراد المعسكر الصهيوني واقتحامه بعد ان اضطروا بوابل من القنابل وبداوا

بيروت - رويتر - شنت اسرائيل ٢٢ غارة جوية على لبنان خلال هذه السنة وكانت مواقع للفلسطينيين في جنوب لبنان وسهل البقاع الشرقي أهدافا لمنهم هذه الغارات.

بيروت - رويتر - وصف راديو «صوت الوطن» الناطق باسم جميع القاصد الوطنيين الخيرية الاسلامية وهي مؤسسة سنية الهجوم ياته من اجراء العمليات التي تنفذ منذ الفدائيين الاسراييليين في لبنان سنة ١٩٨٢. واشار يقول ان العملية «التي تمت مدى عمق الدماء الاسراييلي ان الشريط الحدودي (الحزام الامني) يحيى من اسراييل».

وقفت فدائيون في حالة تأهب وراء مدافع مضادة للطائرات في الازقة الضيقة للمخيم كما انتشر غيهم في بساطين البرتقال وعلى قمم القلل المحيطة بالمخيم.

وكانت شوارع المخيم مهجورة تقريبا اذ لزم سكانه الذين يبلغ عددهم حوالي ٨٠٠٠٠ نسمة منازلهم المبينة من الاسمنت المسلح.

وقال أحد سكان المخيم وهو في منتصف العمر «لقد خرج ابناي للانضمام الى المنزل مع سلاحهم للانضمام الى رفاقهم في الدفاع ضد غارة اسراييلية جوية محتملة».

ولم تلتق المدارس ابوابها وبقي التلاميذ في منازلهم.

اصابة يهودي .. خطأ كريات شمونة المحتلة - ي.ب - بالإضافة الى الجرحى السبعة، اصيب يهودي من جنوب افريقيا بعمل متطوع في أحد الكيوترات عندما اطلق عليه جنود اسراييليين النار بطريق الخطأ ظانين انه فدائي.

ومن جهة اخرى اعتكبت سلطات الاحتلال اربعة من الفلسطينيين من بلدة عزون بالضفة الغربية بتهمة مشاركتهم في تنظيم فدائي مسلح كما اعتكبت ثلاثة من سكان مخيم قريب من بيت لحم واربعه من مخيم معسكر القريب من نابلس اضافة الى اعتقال عدد من طلبة جامعة بيت لحم























## القمة غير العادية وضعت التضامن العربي في غرفة النهاية الفائقة

■ في عمان تغيرت المعادلات: بعضهم اخذ ولم يعط وبعضهم اعطى ولم يأخذ بعد !  
■ مصر غابت عن القمة وريحت .. وآخرون حضروها وخسروا !



## الرأي الآخر

يكتبه: عادل مالك

في كل مرة نكتب ... نحاول تغيير الموضوع ولو قليلا كي نزيح عن كاهل القارئ العربي بعض الكوابيس المحيطة به، لكن رقعة الاختيار تضيق تدريجيا .  
ولأن البحث عن المواضيع المشرقة والزاهية بات عملية صعبة ، ولأن القضايا العربية الجديدة تلح .. ونفرض نفسها وهي مسلطة على الكاتب وعلى القارئ معا كسيف ديموكليس ، لذلك فنحن نعتذر سلفا عن عدم العثور على الكثير من المواضيع التي تشبع الراحة والطمأنينة والانشرح في نفس القارئ ، وسوف نبقى على رجاء اكتمال العثور على هذه المواضيع .. في وقت لاحق .  
.. حتى جاءت قمة عمان غير العادية التي حملت ألقا غير عادي ، وأمل غير عادي . ومن وحي هذه القمة نكتب هذه اليوميات من عمان .

## التضامن في غرفة النهاية الفائقة

سنبدا في قراءة بيان قمة عمان من سطوره الاخيرة صعودا الى سطوره الاولى لنعثر على أن العرب قد عثروا على ... التضامن العربي .  
والتضامن العربي هو الآن في غرفة النهاية الفائقة ... أو النهاية المركزية كما يحلو للبعض أن يسميها .  
لماذا «وليد» التضامن العربي في خيمة الاوكسجين وفي غرفة العناية الفائقة ؟  
ليس لأنه ولد قبل اوانه (كما جرت العادة بل لأنه ولد ... بعد اوانه ! (خلافا للعادة) .

السبت ٧ - ١١ - ١٩٨٧

بدأ الحجاج السياسي العربي بالتوافد الى عمان .  
وصل الرئيس صدام حسين ظهرا ،  
ووصل الرئيس حافظ الأسد عصرا ،  
حتى تلك اللحظة كان السؤال : هل تتعدد القمة أم لا ؟ بعد ذلك أصبح السؤال : ما هي الجدوى من عقد هذه القمة الطارئة .  
وزند : التقى الاضداد . أهم ما في قمة عمان - حتى الآن - انها جمعت الخصوم على أرض واحدة ، وغدا سيلتقون في قاعة واحدة ، والخطر على هذه القمة وعلى أمن العرب ، لو انتهى هذا اللقاء دون أن ينيح في تقريب المسافات بين دمشق وبغداد ، تماما كما هي المسافة قريبة جدا هذه الليلة بين الرئيس حافظ الأسد وصدام حسين .

وناثت عمان تلك الليلة على أحلام غير عادية ... للقمة غير العادية .  
توهمات الرصد الجوي : «يتباعد الغيوم الكثيفة التي كانت مخيمة اليوم وتلتاح تدريجيا ... مع بقاء احتمال سقوط أمطار» .

الاحد ٨ - ١١ - ١٩٨٧

... ويطلع الاحد على عثمان شمسا ساطعة ولا أحلى .  
الدفعة الثانية من الزعماء العرب تقد تباعا ...  
وأساطيل طائرات القادة تعج بها من جديد مدرجات مطار الملك عبد الله .  
الملك الحسن لم يصل ، بل ارتأى ايفاد ولي العهد ، نجله ، الأمير محمد .  
«أبوعمار» يصل على متن طائرة عراقية خاصة . زيد الرفاعي رئيس الوزراء كان في استقباله . وغزف نشيد فلسطين مع النشيد الاردني . لكن أبوعمار ليس في «المزاج» .  
محمود المستيري آخر الواصلين ... قادما باسم الحكم الجديد في تونس باسم الحقيقة غير المنتظرة !! زين العابدين بن علي الذي غير معادلات تغيير الحكم بالاسلوب الذي أطاح به بالرفيق بوققيبة .

وبدأت قمة عمان عصرا ، وبدأ حيس الانفاس .  
وخطب المضيف .. الملك حسين فاجاد في التاليف وفي التلحين وفي الأداء .  
وظهر كمهندس «لقمة الوفاق والاتفاق» ، وخاصة في الاطروحة التي عرض فيها لغزات الموقف العربي قديما وحديثا ، لينتهي الى ضرورة حث من يمينهم الامر الى ضرورة تغليب المصلحة القومية العليا على المصلحة القطرية الضيقة الخ ...  
كما ألقى أسن عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي مطالعة عن الوضع العربي جمعت العمق والرصانة والقوة والاتزان في اطار واحد .

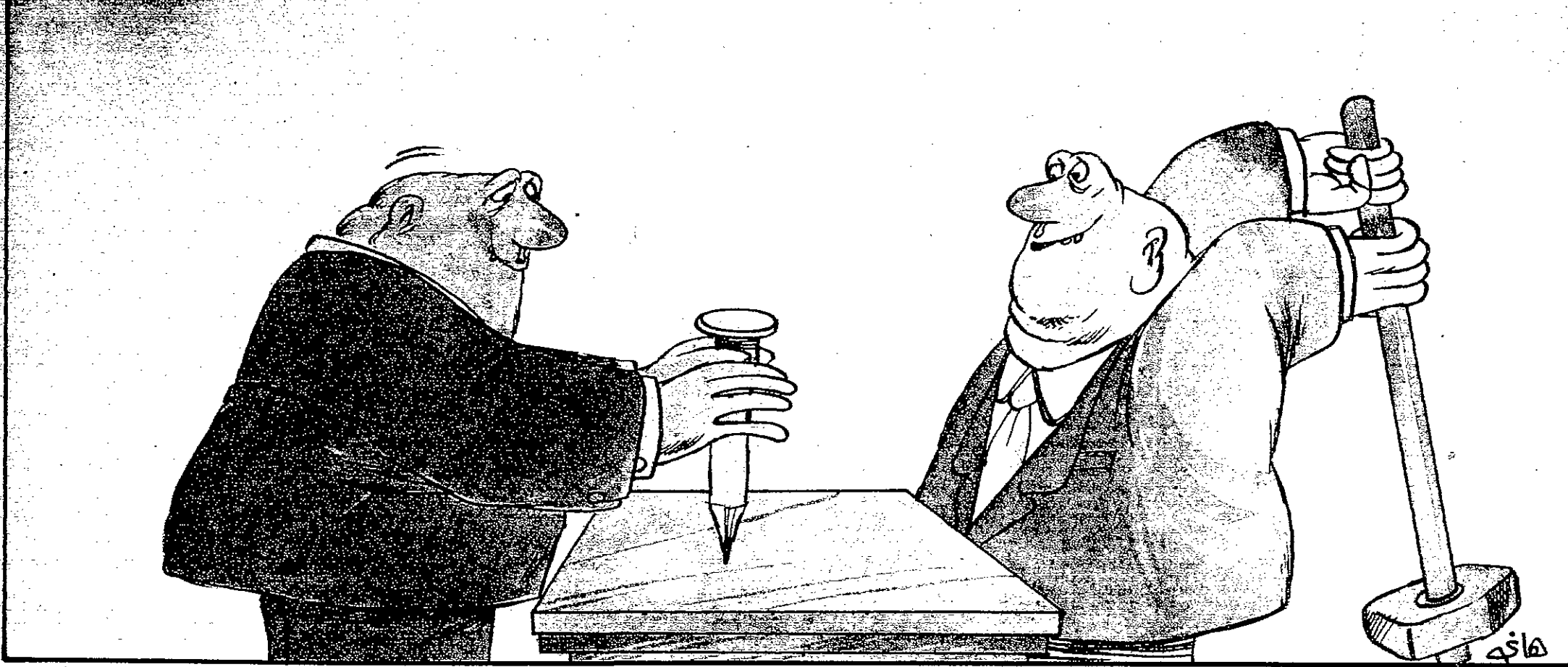
الاثنين ٩ - ١١ - ١٩٨٧

تحولت القمة في يومها الثاني الى مجموعة دوائر ونشاطات خلف الكواليس ، وأبرز الاجتماعات التي عقدت الاجتماع الثماني الذي عقد في جناح الملك حسين ، وفيه أخرج كل من الرئيس الأسد والرئيس صدام ما في ... الجمعية ، ولكن بدون مفاوضات بل بأسلوب مقارعة الحجة بالحجة والرد على نقاط تثار من أي طرف .  
طال اللقاء ...

الوزراء وسائر أعضاء الوفود يتجمعون في القاعة الكبرى على مدخل الاستقبال في فندق بلارا ، بانتظار الزعماء .  
وطال الاجتماع أربع ساعات ويزيد ، وجه الملك حسين بعدها الدعوة الى جميع الزعماء لحضور حفل العشاء .  
لكن واحدا كان يجلس في الطابق الرابع في الفندق لم يشارك ! كان «أبوعمار» .

وعند منتصف الليل دخلنا عليه وفي عينيهِ مياه رثيقية تتراوح بين الغضب والدفين ، وافتعال الهدوء والسيطرة على ... النفس .  
«لماذا لم تتناول طعام العشاء مع القادة العرب» ؟  
أبوعمار : لأنني لم آت الى عمان للأكل بل للعمل .  
ويدخل الوسطاء وفاعلو الخير لاصلاح ذات البين .  
.. وأضر على موقفه حتى جاء الصباح ،

فالتقى بالملك حسين وانتقل النقاش من القضايا الشكلية والشخصية الى القضايا القومية وامكانية البحث عن طرح جديد للتعاون الاردني - الفلسطيني .  
واستطاع الملك حسين بدماثته المعروفة أن يمتص غضب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فيما بدأت الاخبار ترد عن تظاهرات في الضفة الغربية .  
لعل هذه التظاهرات كانت تعبيرا عن المطالبة بالمزيد من «رد الاعتبار» الشخصي والقومي لعرفات ؟



تعلن عن استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .  
ثم أعلن العراق عن خطوة ممثلة ، كانت متوقعة حتى قبل بداية قمة عمان وقبل نهايتها ثم المغرب ... ثم الكويت ، ثم اليمن الشمالي ، وبين كتابة السطور .. وطباعتها ... وقراءتها تظهر دفعة جديدة من الراغبين في إعادة العلاقات مع مصر .  
دولة في أقصى شبه الجزيرة العربية : سلطنة عُمان كانت تراقب كل ما يجري : ألم نشرح لكم من قبل خطر اسلخ مصر عن العرب ، أو اسلخ العرب عن مصر وأنه بالتالي لا حاجة لقطع العلاقات مع مصر .

«لقد أضعنا وأضعتم كل هذه السنوات» .  
تضيف : «والآن نقول لكم أن قطع العلاقات مع إيران لا ينهاي الحرب ولا يحل المشكلة ، فابحوا عن وسيلة أخرى» .  
«أذن ، غابت مصر عن القمة .. وكان لها من هذه القمة حصة أسد ، حتى لا تختلط الامور على القارئ باستعمال «لا» للتعريف !  
في حين حضر آخرون ...  
وبعضهم أخذ ... ولم يعط !  
.. وبعضهم أعطى ... ولم يأخذ ... بعد ؟  
وتغيرت المعادلات : «ادفعوا» المواقف سلفا ... والالتزامات تأتي لاحقا !

## بين قم والاستانة

في الجلسة المغلقة التي عقدها الزعماء العرب اثر الجلسة الافتتاحية العلنية ألقى الملك حسين خطابا سياسيا قوميا شاملا تميز بكثير من الجرأة والوضوح .  
اقرأ العبارة الأخيرة في هذا الخطاب :  
«... فنجاحنا بعمون الله وهديهِ ، هو نجاح لامتتنا وإنقاذ للنظام العربي وصون للشخصية العربية وتنعيم الأمن القومي وحماية الوطن العربي وثقة للأجيال العربية في مستقبلها . أما فشلنا لا قدر الله - فهو فشل للجميع وضربة قاضية لما تبقى من هيكل النظام العربي . وانكارا لتضحيات الاجداد والأبناء وخذلان للابناء ، واقترب من نية جديدة لحقبة تاريخية قد نرى فيها قم تحمل محل الاستانة التي حاربنا ، بعد أن تحولت من عاصمة الدولة الاسلامية الى متروبوليس الامبراطورية التركية أو نرى فيها اسرائيل أكبر وأقوى دولة أقيمت بين دوليات عاجزة الهم الاول لكل منها تأمين حام لها في نادي الدول الصناعية الكبرى» .

## ... والقمة العادية ؟

كان الكلام عن انعقاد القمة العادية طوال الاشهر ، بل وحتى السنوات الأخيرة ، كان يسقط أمام الجدار المسدود : لا قمة بدون اتفاق ..

والآن ماذا بعد «الوفاق والاتفاق» ؟  
من أقوال الشيخ مصطفى الرئيس المستشار في الديوان الملكي السعودي وكبير مساعدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران : أن قمة الرياض لا يمكن أن تكون لقاء اختبار ولا مغامرة ، بل عملية سياسية تضامنية محسوبة العواقب والنتائج ، وأن تكون قمة حسم وعزم وقرار عربي .

... وابتظار سماع الاخبار الطيبة عن نتائج قمة عمان ، وعندما يوضع الفعل في موضع القول يعود الوضع الطبيعي وتعود معه القمة الى رفقها الطبيعي والى موقعها الطبيعي في الرياض ، بعدما يصيح الطريق الى قمة الرياض سالكا وأمانا من القرارات والمواقف المخفخة !

## بعيدا عن القمة

## حملة الإقلام ... وحملة الأسهم !

حول الحمى التي اجتاحت أسواق المال العالمية أخيرا ، خاطرة تمر في البال :  
عندما يصيح حامل الأسهم هوسا الخبز وعندما يصيح طمع حامل القلم أولا وأخيرا أن يكون من حملة ... الأسهم ، لتصبح أخبارة في الصحف ..  
.. أمور كثيرة تكون قد تغيرت !

خدش يصيب التضامن العربي .  
ثم أن في البيان الختامي العديد من المقررات المهمة الموجهة الى العالم الغربي كإعلان عن رفض الارهاب بكافة أشكاله ومن أي مصدر أتى ، وكالتكيز بالتقارب بين الديانتين السماويتين المسيحية والاسلام وتكليف الملك حسين التوجه باسم العرب لتعميق الحوار مع الفاتيكان من أجل القدس .

## الولادة العربية الجديدة ...

هل أن ما حدث في قمة عمان يُشير «بالولادة العربية الجديدة» ؟ الكلمة كبيرة . وفيها الكثير من الطموح والإقبال والتطلعات . ونخشى أن نتحدث عن هذا «الفجر الجديد» حرصا عليه وخوفا من المفاجآت ، ونظرا لخيبات الأمل السابقة المتراكمة .  
أن الطابع الاستثنائي لهذه القمة على صحته وعلى أهميته يؤكد حقيقة راحة في العالم العربي وهي استمرار الوضع الاستثنائي في العالم العربي منذ أربعة عقود ويزيد .

فمنذ أكثر من أربعين عاما والمواطن العربي يعيش في وضع استثنائي ، وفي حالة طوارئ دائمة . والوضع الاستثنائي يعني أن المواطن العربي قد فرض عليه شذ الحزام في قيامه وفي تعوبه ، وفي صحوته ... وحتى في ... نومه !  
وهذه الحالة المتواصلة من الطوارئ ومن الاستثناء خلقت جيلا عربيا ، بل أجيالا عربية ، وقد تراكمت عليها رواسب وأمراض الحالات غير العادية !

وبناء المواطن العربي العادي والبريء :  
حمى الله نتائج قمة عمان غير العادية من الانفجارات المخفخة .  
وأعاد الى العرب قمتهم العادية ...  
وحمّل الى المواطن العربي وضعا طبيعيا وعاديا بعد أربعة عقود من حالة الاستثناء والطوارئ .

## قمة العراق ... ومصر ... والوفاق !

زعماء حضروا قمة عمان ... وخسروا ... وزعماء غابوا عن قمة عمان ... وربحوا ، بل أن هذه القمة ... كانت قمة الغائب ... مصر حيث تم التنافس عليها وخطب ودّها وهي في ... مصر !  
- وفتح الباب : وكزت السبحة : وتواتت عمليات استئناف العلاقات الدبلوماسية : الامارات لم تستطع أن تنام تلك الليلة ، بل سارعت في صبيحة اليوم لتكون الدولة العربية الاولى التي

... لكن «نكاه» أبوعمار جعله يحول مواقف الضعف الى قوة ، كما دته . فعندما سألناه ماذا تريد من هذا المؤتمر وماذا تتوقع له ؟ كانت الساعات الاولى من صباح الثلاثاء ، قد أدركت زوار أبوعمار ، فقال : مطلبي هو التضامن العربي وهناك الكثير من الالحاح بين القادة على تحقيق ذلك .  
.. وهذات عاصفة «أبوعمار» .. ولو الى حين .

الثلاثاء ١٠ - ١١ - ١٩٨٧

استمر المخاض ... في يوم ولبية .  
واشتدت حرارة الرهان على الخسارة وعلى الفشل .  
لكن الذين تعرفوا الى الاجواء الداخلية ولو لما قالوا : هذه المرة لا تخطئوا ... لا تتشائموا .  
واستمرت الاجتماعات والمشاورات داخل الغرف المغلقة .

الأربعاء ١١ - ١١ - ١٩٨٧

طال انتظار جلسة اختتام القمة ... كما طال انتظار افتتاحها .  
وبلغ التأخر عن الموعد المعلن أكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة .

وبدأت الاجتهادات : «العادة العربية ... خلاف آخر لحظة ... عدم اتفاق على الصيغة ... اعتراض من هنا واعتراض من هنا الخ ... وفي الواحدة و ٣٧ دقيقة بعد الظهر (توقيت عمان) قطع الملك حسين حبل الانتظار الطويل عندما طلب من أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي تلاوة البيان وتسمرت ... العيون ، والأذان ، وكان من الضرورة رصد ردود الفعل على وجوه الزعماء ، لكن الاشارات الواضحة اخفقت حتى الابتسامات العلنية غابت عن تلك الجلسة ، وخيم على القاعة جو من الوار الذي لم تالفه مؤتمرات القمة السابقة .

الخميس ١٢ - ١١ - ١٩٨٧

تصفيق حاد في العالم لنتائج قمة عمان . أميركا ترحب وتسجل بانها «فوجئت بصمود بيان عربي واضح وصريح» .  
... وكذلك فعلت بريطانيا وكذلك الاتحاد السوفيتي وسائر الدول الكبرى .  
الآن أصبح باستطاعة العالم العربي أن يقول للعالم بعد ثماني سنوات من الحرب العراقية ، الايرانية : هذا هو موقفنا الموحد !  
وبانتظار نتائج جولة الملك حسين الذي «عين» نفسه لجنة متابعة ...

وبانتظار الاخبار العراقية والسورية المفرحة التي يشتر بها الشيخ صباح الأحمد لرئيس تحرير «القبس» .  
هل نقول بانها «الولادة العربية الجديدة» ؟  
حرصا على ما جرى في عمان ... لا نطلقوا عليها الاسم ، الآن ، ولا نتحدثوا كثيرا عن نتائجها ، الآن ، وحرصا خوفا من أي

